

● الخميس ٩ اذار ١٩٨٩، الموافق ١ شعبان ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٥٢ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●
יום חמישי 9.3.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 252/45 - 9.3.1989 - Price: 80 Agorah

لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي تناشد:

اغيثوا بالمواد الغذائية والتموينية الاهل تحت الحصار في المناطق المحتلة!

*** هناك حاجة ماسة وسريعة للاغاثة بالمواد الغذائية والطبية وادوات الاسعاف الاولي * يمكن تحويل المبالغ المالية الى حساب «لجنة المتابعة» في بنك باركليس الفرع الرئيسي في الناصرة حساب رقم ٣٧٩٢٣ ***

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - عقدت لجنة المتابعة للشؤون الصحية في الوسط العربي اجتماعا، في قاعة بلدية شفاعمرو، مساء امس (الاربعاء) لبحث مسألة المساعدات الطبية والتموينية للاهل في الاراضي المحتلة.

وصدر عن الاجتماع النداء التالي: «نداء سريع لاغاثة الأهل في الاراضي المحتلة

«لقد وصلت للجنة المتابعة لشؤون الصحة للوسط العربي في البلاد نداءات اغاثة للمساعدة السريعة بسبب الاوضاع القاهرة والاحتياجات الضرورية، نتيجة للتصاعد الشديد للانتفاضة والمداهمة المتواصلة القمعية ومنع التجول المتواصل والحصار وكثرة الاصابات والاعتقالات بين ابناء اهلنا في الاراضي المحتلة.

«لقد تبين النقص الشديد في المواد الغذائية الاساسية والادوية وادوات الاسعافات الاولية والعناية الطبية للحالات الخاصة، ولذا نتوجه لجميع ابناء شعبنا ولجميع الهيئات الشعبية وذوي الضمائر الحية للتبرع الشخصي ونرجو جميع اللجان الشعبية في كل بلد أن تعمل وبسرعة فائقة على جمع التبرعات محليا وشراء المواد الغذائية وايصالها الى كل

□ البقية على ص ٢ □

بينما استمرت الصدامات الدامية بين الشعب وقوات الاحتلال:

نساء فلسطين في الضفة والقطاع يحتفلن بالمظاهرات والاعتصامات بيوم المرأة العالمي

*** شعب الانتفاضة يعبر عن اعتزازه بالدور العظيم للمرأة الفلسطينية في النضال الاستقلالي ويحيي خصوصا ارواح الشهيدات وكذلك سجينات الحرية الفلسطينيات ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - امتزجت مظاهر الاحتجاج على مواصلة الاحتلال لدولة فلسطين بالاحتفال المميز بعيد المرأة العالمي الذي صادف يوم امس (الاربعاء) الثامن من اذار. وغطت سماء وجدران معظم انحاء فلسطين المحتلة الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية التي حيت المرأة ونضالاتها وخاصة الشهيدات والمعتقلات والجريحات وامهات الشهداء. وشوهدت بعض هذه الشعارات وقد وقعت باسم القيادة الوطنية الموحدة او باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وانطلقت في العديد من المدن والقرى والمخيمات المسيرات النسائية كما جرت اعتصامات في عدد من مقرات «الصليب الاحمر الدولي» وبعض الكنائس والهيئات الوطنية.

وفرضت قوات الاحتلال فجر امس حظر التجول على قرية العيسوية (٥ الاف نسمة) في القدس المحتلة بناء على امر من قائد المنطقة الوسطى (العسكري). كما استمر فرض الحظر على مخيم «جباليا» وجزء من مخيم رفح (الشابورة) لليوم الثاني على التوالي. واعلنت قوات الاحتلال نابلس منطقة عسكرية مغلقة.

واصيب عدد من المواطنين بالرصاص وبالهراوات وجراء الغاز المسيل للدموع في اماكن مختلفة.

□ البقية على ص ٥ □

● في بلدة العيسوية المحتلة (قرب القدس) امس بعد اعلان حظر التجول فيها. (صورة خاصة)

بمشاركة الاف النساء اليهوديات والعربيات الفلسطينيات:

المهرجان الاحتفالي القطري في تل ابيب بالثامن من آذار يتحول الى تظاهرة نسائية ضخمة ضد الاحتلال ومن اجل السلام والمساواة

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - لمندوبنا مكرم خوري مخول - لم يكن المهرجان الاحتفالي الذي عقدته لجنة «الثامن من آذار» بمناسبة يوم المرأة العالمي أمس الاربعاء في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب مجرد احتفال بعيد.. بل كان، وعبر كل ساعاته منذ الحادية عشرة صباحا وحتى السادسة مساء، حافلا بالنضال النسائي اليهودي العربي ضد زمرة من الاوباش والعنصريين التي وكأنها بعثت خصيصا للتخريب على النضال لانهاء الاحتلال والمطالبة بعلاقات المساواة بين العرب واليهود والمرأة والرجل في اسرائيل.

فمنذ ساعات الصباح بدأت وفود النساء القادمة من العديد من القرى والمدن العربية واليهودية بالتمركز في ساحة «ملوك اسرائيل» مقابل مبنى بلدية تل ابيب - يافا. وشرعت اللجان المشتركة في المهرجان اليومي بعرض الشعارات واللوائح الفنية في البازار الذي اشتركت فيه نساء فلسطينيات من دولة فلسطين المحتلة، بالاضافة الى اللجان من داخل اسرائيل مثل: «حركة النساء الدمقراطيات» و«جسر للسلام» و«نساء لاجل السجينات السياسيات» وعضوات المجلة النسائية «نوغاه» وغيرها. وعلى الحان اغنيات الفنانة المناهضة للاحتلال سي هايمان، التي كانت تغني لحقوق المرأة،

□ البقية على ص ٢ □

في اقتراح الى جدول اعمال الكنيست حول التطورات السياسية:

فلنر: تصريحات رابين وشومرون [illegible] تشير الى خطر القيام بمغامرة عسكرية ترمي الى حرف الانظار عن ضرورة الحل السياسي السلمي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، امس الاربعاء، مجموعة اقتراحات حول التطورات السياسية الاخيرة، واقتراح كتلة الجبهة حول لقاء وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارنس (ليكود) مع وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ادوارد شفاردنادزة في القاهرة.

واكد النائب ماير فلنر، الذي قدم اقتراح كتلة الجبهة على ان «المشكلة الاساسية ليست محاولات ايجاد اجماع قومي بين الليكود والمعراخ وانما هي مشكلة مصيرية اعمق واشمل». واضاف: «انها المرة الاولى التي يلتقي فيها وزير الخارجية السوفييتي كل اطراف النزاع في المنطقة وقد شدد، هو نفسه على ان البديل للسلام في المنطقة ليست الوضع الراهن حيث ان الاكتفاء بالاستناد الى القوة سيجلب حربا مدمرة على منطقتنا تجر في اعقابها العالم اجمع الى حرب نووية».

وشدد النائب فلنر على ان «الوقت لا يعمل لصالح السلام طالما بقي سباق التسلح المرتكز الوحيد للأمن».

وهاجم النائب فلنر تصريحات رئيس الوزراء الاخيرة «التي ان دلت على شيء، فانما تدل على انغلاق سياسي. هذه التصريحات التي رافقتها تصريحات وزير «الامن» وقائد الاركان دان شومرون الذي لا يستبعد شن حرب مانعة ضد

□ البقية على ص ٢ □

تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب:

«ليست هنالك اية امكانية لحل النزاع في الشرق الاوسط بدون التفاوض مع م.ت.ف وبدون اشتراك الاتحاد السوفييتي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ليست هنالك اية امكانية لحل النزاع في الشرق الاوسط بدون مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية او مع ممثليها المخولين» - هذا هو احد الاستنتاجات المركزية التي خلص اليها التقرير السنوي لمركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب والذي قدمه رؤساء المركز الى وزير [illegible] امس الاربعاء. وقال رئيس المركز، الجنرال (في الاحتياط) اهرون يريف، في المؤتمر الصحفي الذي عقده ونائبه يوسف ألبر، في تل أبيب امس ان: «استمرار سيطرة اسرائيل على كل المناطق (المحتلة) التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي اليوم واستمرار السيطرة على كل السكان في هذه المناطق يشكل عقبة استراتيجية وليس تفوقا استراتيجيا. هذا اولا. وثانيا: اذا ما قام في نهاية المسيرة، كيان سياسي فلسطيني (دولة فلسطينية) فان هنالك كل الامكانيات لان لا تشكل هذه الدولة اي تهديد امني على اسرائيل من خلال الحفاظ، في هذه المناطق، على كل

□ البقية على ص ٥ □

بعد غد السبت في «الحكواتي»:

احتفال تضامني مع الكتاب الفلسطينيين المعتقلين

● القدس - لمراسل خاص - بدعوة من اتحاد الكتاب الفلسطينيين يقام في قاعة مسرح «النزهة - الحكواتي» احتفال تضامني مع الكتاب الفلسطينيين المعتقلين: المتوكل طه ونبيل الجولاني وعزت الغزاوي وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت القادم ٨٩/٣/١١ حيث يستضيف «اتحاد الكتاب» وفدا عن الكتاب والفنانين الاسرائيليين يمثل «لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل حرية التعبير» تضامنا مع الكتاب والشعراء الفلسطينيين المعتقلين.

كما يستضيف «اتحاد الكتاب» وفدا عن «اتحاد الكتاب العرب» وفي مقدمتهم الشاعر سميح القاسم، رئيس «اتحاد الكتاب العرب» والكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» واخرين.

ومن المقرر ان يلقي اسعد الاسعد الامين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين كلمة يوضح فيها ابعاد السياسة الاسرائيلية الهادفة الى قمع الثقافة الفلسطينية ويرحب بالضيوف القادمين للتضامن مع المعتقلين من الكتاب الفلسطينيين.

هذا ومن المقرر ان يقدم الفنانون مصطفى الكرد ووليد عبد السلام واحمد ابو سلعوم واخرون وصلات غنائية وطنية. ويشارك الحضور في الاحتفال الذي تقيمه «فرقة الفنون الشعبية» بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسها.

كما ستقدم قراءات شعرية لعدد من الشعراء الفلسطينيين وفي مقدمتهم الشاعر المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب.

وقد وجهت الدعوة الى الصحف ووسائل الاعلام المحلية والاجنبية لحضور هذا الاحتفال.

ياسر عرفات:

«انا لست السادات لكي أزور اسرائيل بدون موافقة كل العرب»!

● الكويت - اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في لقاء مع رؤساء تحرير الصحف الكويتية، انه لن يقوم بزيارة اسرائيل الا بموافقة الدول العربية.

واضاف انه ليس مستعد للقيام بهذه الزيارة دون وجود غطاء عربي لها لانه لا يملك التصرف بعيدا عن وحدة الموقف العربي.

واستطرد عرفات قائلا: «انا لست السادات لكي ازور اسرائيل واجري مفاوضات بمفردي ولن اذهب الا بموافقة كل العرب». واضاف: «ان السادات زار اسرائيل بدون موافقة عربية وبدون دعم عربي وقدم تنازلات عن حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني وهو حق لا يملكه».

وقال: «لو ان السادات ذهب بموافقة ودعم عربيين واصر على مواقفه لكانت هناك دولة فلسطينية ولكنه اندفع بسرعة وقدم التنازلات واحدة تلو الاخرى».

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة:

دي كوليار يوصي بمضاعفة الجهود من أجل المساواة بين الجنسين

● نيويورك - (الامم المتحدة) - الوكالات - اعتبر السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار بمناسبة اليوم العالمي للمرأة انه يبقى الكثير مما ينبغي عمله من اجل تحقيق المساواة للمرأة وخصوصا في البلدان النامية.

وفي عرضه للتقدم الذي تم تحقيقه قال دي كوليار «يمكننا ان نفتخر بما تم انجازه في مناطق عديدة من العالم من اجل التغلب على العقبات القائمة في وجه تحسين وضع المرأة».

ولكنه اشار الى ان مسألة المساواة بين الجنسين في عدد من البلدان تبقى مرتبطة بتغيير اساسي في الموقف تجاه المرأة كان ذلك في المنزل او في مكان العمل. واضاف ان العنف، الذي يمارس على النساء، يبقى مسألة خطيرة تثير القلق في العديد من الدول.

واعرب عن اسفه لكون الطريقة، التي تتبعها بعض المجتمعات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، لا تسمح لها بعد بأن تقدم للنساء، وخصوصا الاكثر فقرا وحاجة، الوسائل الضرورية للمطالبة والحصول والافادة من المساواة في الفرص.

واوصى السكرتير العام للمنظمة الدولية بمضاعفة الجهود من اجل المساواة بين الجنسين واشار اخيرا الى ان التنمية لن تكون فاعلة الا اذا اعطينا للنساء السلطات التي تعود لهن.

انتفاضة فلسطين تدخل، اليوم، شهرها السادس عشر نحو النصر الاكيد

□ ٤٦٣ شهيدا وشهيدة سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة (في ١٩٨٧/١٢/٩) - ١٥ منهم في شهر الانتفاضة الاخير (من ٢/٩ حتى ٣/٨) □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل انتفاضة فلسطين، اليوم الخميس (٣/٩)، شهرها السادس عشر بدم ٤٦٣ شهيدا وشهيدة سقطوا خلال الاشهر الـ ١٥ من عمر الانتفاضة المجيدة (من ١٩٨٧/١٢/٩ حتى ١٩٨٩/٣/٨).

وبلغ حصاد القمع الاحتلالي الوحشي في شهر الانتفاضة الخامس عشر (من ٢/٩ حتى ٣/٨) ١٥ شهيدا وشهيدة سقطوا برصاص الاحتلال وجراء اعمال التعذيب الوحشية.

وشهدت دولة فلسطين في الشهر الاخير تصعيدا خطيرا في جرائم الاحتلال في وقت اكد فيه اغلبية المسؤولين العسكريين والحكوميين فشل سلطات الاحتلال في قمع الانتفاضة الباسلة التي صعدها شعبها في مقاومة الاحتلال

□ البقية على ص ٥ □

شمير يحظر على فايتسمان التقاء السفير السوفييتي في واشنطن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يكون وزير العلوم، عيزر فايتسمان عاد في ساعة متأخرة من مساء امس من زيارته الى الولايات المتحدة خائب الأمل بعد ان تعذر عليه اللقاء مع السفير السوفييتي في واشنطن، يوري دوبينين بأمر من رئيس الحكومة يتسحاق شمير.

وذكرت صحف امس ان شمير اتصل، فور سماعه نبأ دعوة السفير دوبينين لفايتسمان لعقد اجتماع بينهما في دار السفارة السوفييتية، بالسفير الاسرائيلي في واشنطن، موشيه اراد، وطلب اليه ابلاغ فايتسمان بأنه، اي شمير، يحظر عليه اجراء مثل هذا اللقاء. وللتو اجرى فايتسمان مكالمة هاتفية مع شمير وبعد ان استمع الى شرحه ابلغه بقبوله - برضوخه - الطلب.

ونسبت صحف امس الى مصادر مقربة من رئاسة مجلس الوزراء قولها ان شمير راى ان لقاء بين فايتسمان ودوبينين يأتي في «وقت غير مناسب» وان الاتصالات الرسمية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي هي من اختصاص وزير الخارجية، موشيه ارنس. وأضافت هذه الصحف ان رفض شمير السماح لفايتسمان بالاجتماع الى دوبينين مرده في الأساس عدم التنسيق المسبق بين الطرفين.

والمحت بعض الصحف الى ان شمير هدد الوزير فايتسمان باقالته من الحكومة في حالة تلبيته لدعوة السفير. اما زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس فعبر عن اسفه لقرار شمير ولرضوخ فايتسمان.

وتوقعت اوساط مقربة من فايتسمان ان عدم التقاء الوزير بالسفير السوفييتي حالت دون دعوة الأخير الى زيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي.

بدعوة من «جبهة السلام» في جامعة حيفا:

تظاهرة يهودية عربية حاشدة تطالب حكام اسرائيل بالتفاوض مع م.ت.ف.

●تنظيم «الى هنا» في الجامعة يحذر حكام اسرائيل من خطر استمرار الوضع القائم على مستقبل اسرائيل●

● حيفا - لمراسلنا - شهدت جامعة حيفا، امس (الاربعاء)، تظاهرة حاشدة للطلاب اليهود والعرب لمطالبة حكام اسرائيل بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل التوصل الى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والشامل.

ورفع عشرات المتظاهرين من «جبهة السلام» (تنظيم طلابي يهودي - عربي من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني) شعارات تندد بالاحتلال وتطالب بالتفاوض مع م.ت.ف. من اجل السلام. وبرز بين هذه الشعارات شعار «دولتان للشعبين» و«السلام والامن». كما رفع المتظاهرون لوحات رسم على احداها حمامة السلام ورسم على اخرى خارطة فلسطين الى جانب خارطة اسرائيل.

ويقوم انصار «جبهة السلام» في الجامعة، منذ يوم امس الاول، بجمع تواقيع على عرائض موجهة الى مكتب رئيس الوزراء تطالب حكومة اسرائيل بالتفاوض مع م.ت.ف. من اجل السلام. وجمع، حتى الآن، اكثر من ٥٠٠ توقيع. وعقدت امس الاول بدعوة من تنظيم

□ البقية على ص ٥ □

في الخطاب لمناسبة الذكرى الـ ٢٦ لتسلم حزب «البعث» السلطة:

الرئيس السوري يؤكد تأييده لعقد مؤتمر دولي باشتراك جميع الاطراف بما فيها م.ت.ف

●اسرائيل تتحدى العالم برفضها السلام عبر المؤتمر الدولي للسلام●

● دمشق - الوكالات - اكد الرئيس السوري، حافظ الاسد، تأييده لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني مؤكدا ان السلام العادل والثابت لايمكن تحقيقه في المنطقة الا عن طريق مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وذلك في خطاب القاه امس الاربعاء ٣/٨، في قصر الامويين لمناسبة مرور ٢٦ عاما على ثورة الثامن من اذار التي ادت الى تسلم حزب «البعث» السوري السلطة.

واكد الاسد في كلمته «ان العالم اجمع يولي الصراع العربي - الاسرائيلي اهتماما، وعندما نؤكد اننا نريد حلا لهذا الصراع يحقق السلام العادل في منطقتنا فنحن جادون لان السلام العادل يعني نهاية العدوان والاحتلال ويعني عودة الارض العربية والحقوق العربية الى اصحابها. ولكن اسرائيل متشبثة بالارض ومصرة على انكار الحقوق». واضاف «واذا كنا نرحب بكل مسعى في سبيل تحقيق

□ البقية على ص ٥ □

لمناسبة الثامن من اذار:

مظاهرة نساء في الاردن تضامنا مع الانتفاضة الشعبية

● عمان - «و.ص.ف» - احتشدت نحو ٧٥ امرأة اردنية في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عمان، امس الاربعاء ٣/٨، وهن يرددن الاناشيد الوطنية ويرفعن لافتات تحمل عبارات تضامن مع الانتفاضة الفلسطينية وذلك بمناسبة يوم المرأة العالمي.

وقرأت احدى النساء، خلال التجمع الذي استمر ساعتين، بيانا مكتوبا حيت فيه نجاح التجربة الرائدة للمرأة الفلسطينية في النضال من اجل انتزاع حقوقها الوطنية والدمقراطية بما مكنها من استقطاب وتنظيم جهود الاف النساء.

كذلك حيا البيان الاعتصام النسائي الفلسطيني الذي انتهى مساء امس في مقر الصليب الاحمر في القدس وأيد مطالبته «بضرورة الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

منع احرار الجولان من الاحتفال بالذكرى الـ ٢٦ لتسلم حزب البعث الحكم في سوريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا، عن مصادر الشرطة الاسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية منعت امس الاربعاء ٣/٨، احرار الجولان المحتل من الاحتفال بالذكرى السادسة والعشرين لتسلم حزب «البعث» الحكم في سوريا.

وافادت المصادر ذاتها ان جميع المسيرات والمهرجانات التي كان مقررا ان تقام لهذه المناسبة حظرت لتفادي اندلاع مظاهرات.

الاتحاد السوفييتي بدأ بسحب ثلاثة ارباع وحداته العسكرية من منغوليا الشعبية

● موسكو - «تاس» - اعلن مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في مؤتمر صحفي عقده يوم الثلاثاء ٣/٧، ان الاتحاد السوفييتي يقوم حاليا بسحب ثلاثة ارباع قواته المنتشرة في جمهورية منغوليا الشعبية.

ويندرج سحب هذه الوحدات من منغوليا في اطار القرار الذي اعلنه الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في ٧ كانون الاول الماضي امام الامم المتحدة والقاضي بسحب (٢٠٠) الف جندي سوفييتي في آسيا. واضاف ان كل الوحدات المسحوبة سيتم حلها او خفض عدد جنودها.

وذكر المتحدث، من جهة اخرى، بان كل الطائرات السوفييتية ستسحب من منغوليا ويتم الاستغناء عنها وذكر، ايضا، ان سلطات اولان باتور (عاصمة منغوليا) قررت من جهتها في المدة الاخيرة خفضا قوامه (١٣) الف جندي من قواتها المسلحة، وتوقعت خفض ميزانيتها العسكرية بنسبة (١١٪).

عدد العاطلين عن العمل في حيفا ومنطقتها يتجاوز العشرة الاف انسان

● حيفا - لمراسلنا - طرأت، خلال شهر شباط الماضي زيادة اخرى على عدد العاطلين عن العمل في مدينة حيفا ومنطقتها بنسبة ٣٪ بالمقارنة مع شهر كانون الثاني الماضي، وتجاوز عدد العاطلين عن العمل الان عشرة الاف انسان.

وسجل في الوقت نفسه انخفاض في الطلب على الايدي العاملة بنسبة ٣١٪ بالمقارنة مع شهر كانون الثاني الماضي.

وارتفع عدد العاطلين عن العمل الذين يحصلون على مخصصات بطالة من التأمين القومي، خلال الشهر الماضي، بنسبة ١١٪ بالمقارنة مع الشهر الذي سبقه.



صارع الموت حوالي سبعة اشهر.. وتغلب عليه:

سكان الدهيشة يستقبلون الجريح الفلسطيني محمد ابو عكر استقبال الابطال!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصفت صحيفة «هآرتس» في خبر نشرته، امس (الاربعاء)، الاستقبال الكبير الذي اقامه المئات من اهالي مخيم الدهيشة، امس الاول (الثلاثاء)، احتفالا بشفاء الجريح الفلسطيني، محمد ابو العكر، وعودته الى البيت بعد صراع مع الموت استمر حوالي سبعة اشهر اثر اصابته في بطنه برصاص قوات الاحتلال في شهر آب الماضي مما ادى الى بتر ثلثي امعائه في عملية جراحية ـ وصفت الاستقبال بانه استقبال الابطال حيث استقبله المئات على مدخل المخيم ورافقوه حتى منزله في مظاهرة جماهيرية ضد الاحتلال اطلقوا فيها الاناشيد والاهازيج الشعبية الوطنية وقاموا بمعانقته وتقبيله طول خط المسيرة التظاهرية مهنئين بشفائه.

وكان محمد ابو عكر اصيب، في شهر آب الماضي، باصابة خطيرة في بطنه برصاص الاحتلال. ووصفت حالته الصحية، في حينه، بانها خطيرة جدا ولا امل له في الحياة. وحسب «هآرتس» قامت عائلة المصاب بطبع ملصقات تنعي بعد فقدان الامل منه. لكن ابو العكر استطاع مصارعة الموت وتغلب عليه. وفي اواسط شهر اكتوبر الماضي سافر الى الولايات المتحدة عن طريق منظمات امريكية عربية لاجراء عملية جراحية له. لكن الاطباء قرروا عدم اجراء العملية وابقوه تحت العلاج المكثف واعطوه الادويه في الشرايين. وقد عاد ابو عكر الى مستشفى المقاصد في القدس قبل حوالي شهرين حيث بقي هناك للمعالجة الى ان غادره.

وقالت الصحيفة ان ابو عكر اصبح «احد الرموز الوطنية الفلسطينية» والكثيرين كانوا زاروه في المستشفى «ليستمدوا منه القوة» لمقاومة الاحتلال.

في رسالة الى مدير مصلحة السجون:

المعتقلون الفلسطينيون في معتقل «روني نيتسان» يشكون انتهاك الادارة لحقوقهم وخرقها للمواثيق الدولية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارسل المعتقلون الفلسطينيون (الامنيون) في مركز الاعتقال والتوقيف «روني نيتسان» في الرملة رسالة الى مدير مصلحة السجون حول الانتهاكات التي تمارسها ادارة المعتقل لحقوقهم الانسانية التي يضمنها القانون الدولي، وكذلك القانون المقر من مصلحة السجون.

وتطرقت الرسالة الى عدد من هذه الانتهاكات كان من ابرزها ما يلي: ● رداءة العلاج الطبي وعدم وجود اهتمام كاف «للحالات المرضية العادية الموجودة في السجن». ● الطعام: كما ونوعا «دون المتوسط، وهو يفتقر الى ابسط انواع الفيتامينات والبروتينات الحيوية والهامة لجسم الانسان العادي» اضافة الى افتقار «وجبات الطعام للفواكه». ● تنفيذ عقوبات جماعية «للغرف باكملها، وحرمان العديد من الموقوفين، وفقا لهذه العقوبات، من الزيارات والكانتينا». ● التمييز في تطبيق «الحقوق» بين المعتقلين السياسيين والجنائيين مثل الزيارات بدون شبك (للجنائيين فقط) وغيرها.

هذا وقد وجهت نسخ من الرسالة الى مدير المعتقل نفسه والى لجنة المحامين والصليب الاحمر الدولي والى جمعية انصار السجين.

في اقتراح الى جدول اعمال الكنيست

● تتمة من صفحة١ ●

سوريا. انني اتعامل مع تصريحات شومرون بكل الجدية الممكنة، حيث انه وارد احتمال قيام البعض بمغامرة عسكرية لحول انظار العالم من التعامل مع قضية السلام الى انهاء هذه المغامرة».

وتطرق النائب فلنر الى ما يسمى «حلول مرحلية» مؤكدا انه «ليس هناك حل مرحلي بل هناك حل عام وشامل. ومن يظن انه يستطيع ان يتجاوز اسرائيل او يتجاوز منظمة التحرير اللتين هما طرفا النزاع الاساسيان فان ظنونه ستلقى اخيرا في سلات النفايات».

اما النائب عمير بيرتس (معراخ) فقد انتقد رئيس الوزراء الذي منع وزيرا في حكومته من التقاء سفير سوفييتي في نيويورك وقال: «انه جبن مطلق يدل على جمود سياسي».

واشار النائب يوسي سريد (راتس) في اقتراحه الى امكانية وجود ائتلاف وطني «يمكننا من الخروج من الوضع الراهن».

واقترح خطة سياسية بهذا الغرض تتضمن في خطوطها الاساسية حلا مرحليا ومفاوضات مباشرة واشراك المنظمة في وقت لاحق في المفاوضات!!

هذا ورد وزير الخارجية بنيامين نتنياهو (ليكود) على الاقتراحات مؤكدا موقف الحكومة الرافض لفكرة المؤتمر الدولي «الذي يهدد كياننا ووجودنا القومي» (!!) فقاطعه النائب فلنر قائلا: «اذن لا تريدون السلام»! فرد قائلا: «نحن نريد السلام ولكننا نعي اننا نعيش في الشرق الاوسط وليس في غربي اوروبا»!!!

وادعى نائب الوزير بان الحل الوحيد للنزاع هو «مفاوضات مباشرة وحل مرحلي تفحص فيه الامكانيات بشكل ادق»!!

هذا وقد اسقطت الكنيست، باغلبية الاصوات، اقتراح النائب فلنر من جدول الاعمال وحولت اقتراحات النائبين سريد وبيرتس الى لجنة الامن والخارجية بناء على اقتراح نائب الوزير.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٤/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٣٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

في خطوة لم يسبق لها مثيل:

القوات الاسرائيلية تفرض حظر التجول على قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان!

● صور (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ ذكر الناطق باسم القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، لوكالة الصحافة الفرنسية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي منعت، امس الاربعاء ٣/٢٨ ، اي تجول لقوات الطوارىء الدولية في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها في جنوب لبنان.

واضاف غوكسيل ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل منعا جنود الامم المتحدة، امس، من اجتياز حواجزها في «الحزام الامني» الذي تبلغ مساحته (٨٥٠) كم مربعا.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي اقفلت، منذ يوم الثلاثاء ٣/٧ ، معبر راس الناقورة المؤدي الى مقر قيادة القوات الدولية ومعبر جسر الحمرا بين منطقة «الحزام الامني» وبقية البلاد.

وصرح غوكسيل بأن «التوتر كان لا يزال قائما بين القوات الدولية والاسرائيليين» ظهر امس.

في هذه الاثناء اقفل معبر راس الناقورة باحكام صباح امس ولم يتمكن الموظفون المدنيون في القوات الدولية القادمون من اسرائيل من الوصول الى مقر قيادة هذه القوات في الناقورة.

واكد ضابط سويدي في القوة الدولية، امس، للوكالة ذاتها ان اغلاق المعابر المؤدية الى منطقة «الحزام الامني» منع (٧٥) جنديا من وحدته من العودة الى بلادهم عبر اسرائيل مثلما كان مقررا امس. ويذكر ان هؤلاء الجنود انهوا فترة ستة اشهر من الخدمة في صفوف الوحدة السويدية التي يبلغ عدد افرادها (٢٥٠) عسكريا مكلفين بـ «الخدمات الانسانية» في قوات الطوارىء.

وكانت دبابة اسرائيلية دمرت امس الاول ثلاث ناقلات جند تابعة للوحدة النرويجية مقتحمة احد حواجزها عند مدخل بلدة ابل السقي حيث مقر الوحدة النرويجية.

ويذكر ان الجنود النرويجيين رفضوا، قبل ذلك، السماح لدورية اسرائيلية بالعبور الى ابل السقي. وكانت هذه الدورية وفق ما ذكرت اذاعة «جيش جنوب لبنان» العميل ترافق الجنرال زئيف زاهارين قائد «وحدة الارتباط في جنوب لبنان».

وعلى اثر حادث امس الاول اعلن الجنرال الاسرائيلي زئيف زاهارين «تغييرا في سلوك» اسرائيل ازاء قوات الطوارىء التي اتهم الوحدة النرويجية فيها بمساعدة رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

هذا ووجه وزير الدفاع النرويجي، يوهان يورغن هولست، انتقادا شديدا امس الاربعاء ٣/٨ ، الى قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل التي اقتحمت يوم الثلاثاء ٣/٧ حاجزا للوحدة النرويجية العاملة في اطار القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان.

وقال هولست «ان هذا الحادث يدل على نقص مؤسف في احترام الامم المتحدة من جانب اسرائيل... ان النرويج ستصدر رد فعل رسميا عندما نتلقى تقريرا كاملا عن هذا الحادث».

هذا واعلن التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية، امس، ان «الجيش الاسرائيلي رفع منع التحرك على قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان».

● سحب الدخان واعمدة النار ترتفع في منطقة الحمرا في بيروت الغربية جراء انفجار سيارة ملغومة يوم ٧ الجاري.
(صورة من و.ص.ف)

المقاومة الوطنية تصد دورية اسرائيلية في كفر رمان

●قصف اربع مواقع للميليشيا العميلة وتدمير عربتين ونصف مجنزرة●

● بيروت ـ الوكالات ـ افادت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية شنت . امس الاربعاء ٣/٨، هجوما بالقذائف على اربع مواقع تابعة لميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت الانباء ان المجموعة تمكنت خلال هذا الهجوم من دخول احد المواقع في القطاع الاوسط وتدمير عربتين واخرى نصف مجنزرة وارقعت العديد من الاصابات في صفوف عناصر الموقع.

هذا واعترفت اذاعة «صوت الامل» التابعة للميليشيا العميلة بالهجوم، كما اكدت اذاعة «صوت الجنوب» ان هذه الهجمات التي استخدمت فيها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة استهدفت موقعا للجيش العميل في القنطرة على حدود القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية» وثلاثة مواقع اخرى في منطقة جزين الى الشمال منه.

وذكر مصدر امني في جنوب لبنان ان الجيش العميل اطلق، امس، اربعين قذيفة من قذائف الدبابات ومدافع الهاون على قرى قريبة من النبطية جنوب جزين. وقال مراسلون ان القصف استهدف، ايضا، جبهة كفر فالوس الى الشرق من مدينة صيدا.

واضافت الانباء ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية صدوا ظهر امس دورية من قوات الاحتلال الاسرائيلي مدعمة بالدبابات كانت تحاول الدخول الى بلدة كفر رمان حيث جرت معارك ضارية بمختلف الاسلحة الصاروخية والرشاشة مما ارغم القوات الغازية على الانسحاب .

ومن جهة اخرى قام الطيران الحربي الاسرائيلي في الوقت ذاته بطلعات استكشافية في اجواء مناطق اقليم التفاح وعلمان والشومارية.

في محاضرة امام رابطة الصداقة البريطانية ـ الاردنية:

وولدغريف: مبادرة م.ت.ف السلمية قرار استراتيجي وليست تكتيكا لكسب مزايا مؤقتة!

● عمان ـ و.ص.ف ـ اكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية المكلف بشؤون الشرق الاوسط، ويليام وولدغريف، في عمان «ان هدف بريطانيا ليس فرض اشكال للحلول» وانما «تشجيع الحوار» بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط.

واوضح وولدغريف، في خطاب القاه امام اعضاء رابطة الصداقة الاردنية ـ البريطانية، ان بلاده تعتبر انه لا بد من «التعرف على النقاط المشتركة والتركيز على ضرورة التوصل الى حل توفيقي وان نؤتي الشجاعة على الابتعاد عن الشعارات المعادية».

واوضح المسؤول البريطاني «ان على الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ان تؤدي دورا خاصا» في عملية السلام. ومما يذكر ان وولدغريف اختتم، يوم الثلاثاء، زيارة للاردن استغرقت يومين بعد جولة قام بها في اسرائيل والاراضي المحتلة لمدة ٤٨ ساعة.

وقال ان الانتفاضة «اعطت ديناميكية جديدة في المنطقة وان مبادرة السلام، التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية ليست في رأيه «تكتيكا لكسب مزايا مؤقتة بل هي قرار استراتيجي» يعكس اقتناع الفلسطينيين «بأن المفاوضات هي في واقع الامر الوسيلة العملية الوحيدة للتوصل الى تقرير المصير».

ومن جانب اخر قال وولدغريف ان قرار الملك حسين بفك الارتباط بين الاردن وبين الضفة الغربية في ٣١ تموز «اعطى دفعا جديدا لعملية السلام».

وتحدث المسؤول البريطاني عن الوضع في الخليج فاكد انه لا يمكن ان يكون هناك سلام دائم في هذا الجزء من العالم ما لم نتوصل الى حل ينهي الخلاف بين العراق وايران ودعا الطرفين المتعاديين الى «التفاوض بجدية».

وقد اعرب عن امله في ان يتمكن «مجلس التعاون العربي»، الذي تم تأسيسه في ١٦ شباط الماضي والذي يضم اربع دول هي الاردن ومصر والعراق واليمن الشمالي من «استغلال الرغبة في العمل المشترك لتوطيد الاستقرار والرفاهية في المنطقة».

واخيرا صرح وولدغريف بانه يفهم مشاعر المسلمين والاهانة التي شعروا بها بسبب كتاب سلمان رشدي مؤلف رواية «الايات الشيطانية». ولكنه قال: ان قرار الامام الخميني باهدار دم الكاتب البريطاني «تسبب في قلق شديد في بريطانيا واوروبا وسائر انحاء العالم».

وقال ان العلاقات بين بريطانيا وايران لا يمكن ان تعود الى طبيعتها ما لم «يبد المسؤولون الايرانيون الاستعداد للتخلي عن استخدام العنف ضد مواطنين من دول اخرى».

وزراء خارجية «مجلس التعاون الخليجي» يختتمون اجتماعاتهم في الرياض

اعلان التأييد الكامل لجهود دي كوليار من اجل اقرار السلام في الخليج

● البيان الختامي يشيد بنضال شعب فلسطين ويؤكد مساندته الكاملة للانتفاضة ●

● الرياض ـ الوكالات ـ اعلنت الدول الست الاعضاء في «مجلس التعاون الخليجي» يوم الثلاثاء ٣/٧، التأييد الكامل للجهود التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في سبيل اقرار سلام دائم في المنطقة.

وعن فلسطين المحتلة اشاد المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي بالنضال البطولي للشعب الفلسطيني وكرر «المساندة الكاملة للانتفاضة الى ان تتحقق تطلعات الفلسطينيين».

واكد وزراء خارجية مجلس التعاون، في بيان ختامي صدر بعد ظهر امس الاول في الرياض في ختام اجتماعاتهم، عزمهم على مواصلة الاتصالات مع الاطراف المعنية وكذلك مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن للمساهمة في تقدم مفاوضات السلام بين العراق وايران.

واشادت الدول الست (السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وعمان والبحرين) بقرار بغداد وطهران تشكيل لجنة عسكرية مشتركة وتبادل اسرى الحرب.

اضاف البيان «ان هذه الخطوات ستساهم في تحسين وضع المفاوضات العراقية ـ الايرانية وستعطي دفعا جديدا لها».

وفي خصوص لبنان اعلن الوزراء الستة مساندتهم للجهود التي يبذلها وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، بصفته رئيسا «للجنة السداسية الحميدة» المنبثقة عن جامعة الدول العربية والمكلفة بايجاد حل للازمة اللبنانية.

ودعا المجلس جميع الاطراف اللبنانية المعنية الى مساعدة اللجنة العربية في اداء مهمتها على اكمل وجه من اجل ايجاد حل نهائي للازمة اللبنانية».

واخيرا اشاد مجلس التعاون بانشاء «مجلس التعاون العربي» في شباط الماضي (يضم مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي) واتحاد المغرب العربي (يضم الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا). واعرب عن امله في ان يساهم هذان التجمعان في «تدعيم التضامن العربي».

لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط

● تتمة من صفحة١ ●

موقع في الاراضي المحتلة يعاني من الحصار والحاجة الماسة للغذاء ولذا نرجو اصحاب الضمائر الحية، الذين يرغبون بالتبرع بالاموال لسد الحاجات الطبية لاهالي فلسطين المحتلة ان يحولوا المبالغ لحساب لجنة المتابعة لشؤون الصحة للوسط العربي ـ بنك هبوعليم ـ الفرع الرئيسي في الناصرة حساب رقم ٣٣٩٦٣٣».

بعد انقضاء مهلة الاسبوع:

ايران تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا

* دول المجموعة الاوروبية تستدعي رؤساء بعثاتها الدبلوماسية في ايران *

● طهران ـ الوكالات ـ اعلنت وزارة الخارجية الايرانية، امس الاول (الثلاثاء)، في بيان لها القطع الكامل للعلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا.

وجاء هذا البيان، الذي اوردته وكالة الانباء الايرانية، في ختام مهلة الاسبوع التي اعطاها مجلس الشورى الايراني (البرلمان) الى لندن «لاعادة النظر في موقفها المعادي للسلام» بعد قضية كتاب «ايات شيطانية» للبريطاني سلمان رشدي.

وكان المجلس اصدر الثلاثاء الماضي، قانونا فوض فيه وزارة الخارجية بقطع علاقاتها مع بريطانيا في غضون اسبوع اذا لم تراجع هذه الاخيرة موقفها من مسألة الكتاب، التي اثارت ازمة في العلاقات بين طهران وبين دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية، بعد ان افتى الامام اية الله الخميني باهدار دم الكاتب المتدني الاصل.

وفي اعقاب هذه الفتوى قررت دول المجموعة الاوروبية استدعاء رؤساء بعثاتها الدبلوماسية في العاصمة الايرانية فردت طهران بخطوة مماثلة.

وكانت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» نقلت، امس الاول، عن نائب وزير الخارجية علي محمد بشارتي قوله انه «حتى اذا تراجعت الحكومة البريطانية فان القضية لن تنتهي عند هذا الحد. ان مؤامرات من هذا النوع تحاك ضد الجمهورية الاسلامية في اية مناسبة»!

بمشاركة الاف النساء اليهوديات والعربيات

● تتمة من صفحة١ ●

اخذت مجموعات من النساء بعرض «دمى السلام» وبجمع التواقيع ضد قرارات الطرد التي اصدرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد شخصيات من دولة فلسطين المحتلة وعرائض اخرى مطالبة باطلاق سراح السجينات السياسيات من سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وبصرخة مدوية جلجلت في فضاء تل ابيب افتتحت نبيلة اسبانيولي المهرجان بمناسبة يوم المرأة العالمي قائلة: «نبعث بتحياتنا التضامنية لنضال اخواتنا الفلسطينيات في فلسطين المحتلة».

وبهذا تولت نبيلة اسبانيولي عرافة المهرجان سوية مع المناضلة حايا توما التي قالت: «ان «منظمة النساء لاجل السلام» التي نظمت احتفالات هذا اليوم تضم العديد من المنظمات النسائية. فنحن نطالب بمساواة الجنسين وبمساواة العربيات باليهوديات وبالنضال المشترك بامكاننا الحصول على حقوقنا. نحن النساء علينا ان نتحول الى قوة سياسية مغيرة. فالسلام يتطلب النساء والرجال. والجواب السياسي للانتفاضة هو التفاوض مع م.ت.ف. فلا نريد ارتداء الزي الاسود وراء توابيت الموتى. كفى لحمامات الدم. يجب الخروج من المناطق المحتلة لكي نصنع السلام مع الشعب الفلسطيني».

واستمرت نبيله اسبانيولي قائلة: «تحية نسائية الى كل نساء العالم! تحية الى النساء الفلسطينيات واليهوديات الدمقراطيات». ثم قدمت الى مئات النساء السيدة امل عاروري، ممثلة النساء الفلسطينيات ولجنة عائلات المبعدين والمهددين بالابعاد حيث قالت: «اتيت هنا كامرأة لامارس حقي في الاحتفال بالثامن من اذار، يوم المرأة العالمي. وثانيا كممثلة عن لجنة عائلات المبعدين وكعضوة في اتحاد المرأة العاملة بالضفة الغربية. لقد خرجنا نحن النساء اول امس الثلاثاء في السابع من آذار لنحتفل في عيدنا. اردنا القيام بمسيرات سلمية وتظاهرات تعبر عن سخطنا ضد الاحتلال ولكن جنود الاحتلال جاءوا لقمعنا. ولم يريدوا سماعنا مطالبات بدولتين لشعبين».

اما المفاجأة فكانت عندما حضرت الى المهرجان رئيسة حركة «نعمات» ماشا لوبلسكي واعربت عن تضامنها مع المهرجان ومنظماته كاسرة المقاطعة على حركات الاحتجاج السلمية وقامت بالقاء كلمة قالت فيها: «ان ليوم المرأة هذه السنة طابعا خاصا. نحن النساء اليهوديات والفلسطينيات اللواتي قدمن من الضفة وغزة سنرفع صوتنا لاجل السلام. ولكن للاسف، ففي داخل المجتمع اليهودي في اسرائيل هناك خلافات في الراي حول كيفية التوصل الى السلام. ولذا فكل صوت سيرتفع لاجل السلام ولاجل الوصول الى الحل السياسي سيرفع الرغبة بالتوصل الى السلام. واتمنى لانفسنا ولاخواتنا الفلسطينيات السلام لكي نحصل على المساواة بين الجنسين، وسوية سنحصل على السلام والمساواة».

وفي الساعة الواحدة قامت النساء العربيات واليهوديات سوية بنصب «خيمة السلام» في وسط ساحة «ملوك اسرائيل» حيث بدأت اللقاءات الفلسطينية الاسرائيلية النسوية وجها لوجه ومدت قطعة قماش كبيرة في وسط الخيمة قامت النساء بالرسم والكتابة عليها عن امنياتهن بيوم المرأة حيث ستقدم «خارطة» الامنيات النسائية السلمية الى الكنيست. وفي الوقت نفسه باشرت المنظمات النسائية في توزيع المناشير على الحضور، هذه المناشير التي نادت بانهاء الاحتلال الاسرائيلي وبمساواة المرأة بالرجل في اسرائيل وفي العالم عامة.

وما ان بدأ المهرجان يكتسب مشاعر الاخوة اليهودية العربية المفعمة بالاماني حتى بدأت تقترب من المنصة بعض النساء وتصرخ وبشكل مستمر وبشع ضد النساء الفلسطينيات واليهوديات الدمقراطيات مكيلات اقبح الشتائم والكلمات ومحاولات التخريب على مسيرة المهرجان. فلم تنقطع المشادات الكلامية بل احتدمت واستمرت طول المهرجان والى اخر لحظة فيه، حيث اكتسى يوم العيد النسائي بطابع النضال العربي اليهودي المشترك ضد العنصريين والفاشيين الذين وصلت بهم الوقاحة الى حد رفع اليد زيادة على ارتفاع الصراخ الشديد. فقد قامت احدى الفاشيات برفع حذائها على النساء المشاركات في المهرجان الامر الذي ادى الى استدعاء الشرطة. وما ان احتدم الجدال وانضم الى الفاشيات، فاشيون رجال حتى اجتذب المهرجان عدسات ومسجلات العديد من الصحفيين المحليين والعالميين، وفشل الاوباش في نشر حالة الفوضى واستمر المهرجان، حيث بدىء في الساعة الثالثة والنصف بالفقرة الفنية التي تخللها تقديم اغنيات ورقصات وقصائد شعرية بالعبرية والعربية. وقام سعيد سلامة بتقديم مقطوعة من التمثيل الصامت «بانتوميما»، وقدمت المغنية ريم تلحمي بعض الاغاني الوطنية الملتزمة والقت ريفكا آسا قصيدة شعر وقدمت فرقة الدبكة القلنسوية لاحياء التراث رقصات الدبكة الشيقة وكرميت مروم قصائد عن المرأة وحقوقها. كما اقامت النساء حلقات الدبكة، فتشابكت ايادي قوى السلام النسائية العربية اليهودية موحدة امام عناصر الظلام العنصرية.

ومن حين الى اخر لوحظت زيارات التضامن الخاطفة التي قامت بها بعض الشخصيات السلمية المناضلة امثال ابيي نتان ود. يوسف الغازي وغيرهما.

ولقد تلقت سكرتارية لجنة الثامن من اذار تحيات من لجان نسائية عديدة من اوروبا مهنئة اللجنة والنساء الاسرائيليات والفلسطينيات بعيد المرأة العالمي.

هذا وخلال عرض الاثواب والماكولات قامت السيدة زهرة محمد عبدالله السعو، التي قدمت مع لجنة النساء الفلسطينيات، بعرض اثار الضرب الهمجي الذي تعرضت له قبل يومين من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي في بيتها في القدس المحتلة على وسائل الاعلام.

وفي ساعات ما بعد الظهر استمرت الوفود النسائية بالتجمع في ساحة «ملوك اسرائيل» لكي تنطلق الوف النساء في مسيرة نسائية سلمية يهودية ـ عربية مخترقة شوارع تل ابيب ورفعت فيها اللافتات «نعم للتفاوض مع م.ت.ف» و«دولتان للشعبين» و«كفى للاحتلال ـ نعم للتفاوض»، وشعارات تنادي بحق الشعب الفلسطيني بقيام دولته الفلسطينية بجانب اسرائيل. ولكي تنتهي المسيرة التظاهرية الجبارة في دوار «ديزنغوف» وسط الشتائم البذيئة التي وجهها عنصريون نحو المتظاهرات. ولكن الشعارات والهتافات المطالبة بالمساواة، وانهاء الاحتلال من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني كانت اعلى واقوى من العنصريين الاقزام.



المبادرة السلمية الفلسطينية ـ الترجمة السياسية للانتفاضة!

□ تدخل اليوم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة شهرها السادس عشر، بينما كل اراضي دولة فلسطين المحتلة ساحة صدام حقيقي بين الشعب المنتفض المقاوم وبين قوات الاحتلال.

ويضطر المسؤولون الاسرائيليون الى الاعتراف بأن هذا الصمود في المقاومة الشعبية العارمة والشاملة للاحتلال يشكل مرحلة جديدة اعلى في الانتفاضة.

يوميا تقريبا يسقط الشهداء والجرحى [illegible] شجرة الحرية المقدسة. كل المناطق المحتلة [illegible] يعرف الاحتلال داخله كل المقاطع [illegible] تشتعل الانتفاضة [illegible].

وجنبا الى جنب مع الطفرة الشعبية النادرة [illegible] التاريخية التي شنتها منظمة التحرير الفلسطينية [illegible] كله للانتفاضة وللمبادرة [illegible] الفلسطينية [illegible] الانتفاضة.

وببساطة، من فهم للمكل [illegible] المطلوب هو حل سياسي، ولا [illegible] من يتلهم [illegible] ماله الوزير [illegible] منكرة الجهاد قيادة [illegible] منظمة التحرير الفلسطينية [illegible] وباطله. وهذا الاعتراف من [illegible] ورسمية، برلمانية وفكرية [illegible] للانتفاضة التي [illegible] كل المشاريع [illegible] الفلسطينية والمعادية لها.

وبالمقابل، فان [illegible] والشجاعة، هي ايضا تتلمس من [illegible] التي [illegible] التضحيات [illegible] بالشعارات [illegible] وليس غدا.

اننا في مطلع الشهر السادس عشر للانتفاضة [illegible] تحيات الاعجاب الى الشعب [illegible] صانعة الاستقلال الفلسطيني [illegible] الى تعميق الدعم للانتفاضة والمبادرة السلمية [illegible] لحكومة شمير.

ويبقى ان نخاطب الناس [illegible] الشعب الاسرائيلي كله [illegible] الى رؤية الآفاق التاريخية [illegible] للسلام العادل. وبالمقابل [illegible] من استمرار [illegible] الاحتلالية في المناطق المحتلة [illegible] الرسمي الاسرائيلي المتغطرس [illegible] الفلسطينية [illegible] لهم: تريدون ان تعيشوا هنا حق. ولكن اليس من حق الفلسطينيين ايضا ان يعيشوا؟ تريدون دولة آمنة [illegible] اليس من حق الفلسطينيين ايضا ان يعيشوا في دولتهم الآمنة [illegible] المعترف بها؟

ان الانتفاضة هي البرهان على عدم امكانية استمرار الاحتلال، واما المبادرة السلمية الفلسطينية فهي البرهان على امكانية السلام فهل تعي اسرائيل [illegible]؟!

(الاتحاد)

حرارة استقبال انصار «سلام الآن» في المناطق المحتلة تؤكد رغبة الفلسطينيين الصادقة في العيش بسلام

● تقرير: صلاح دباجة ●

● منع سلطات الاحتلال انصار حركة «سلام الآن» من دخول المناطق المحتلة، يوم السبت الماضي، لم يأت بدافع حرص هذه السلطات على أمن وسلامة المواطنين الاسرائيليين المشتركين في هذه اللقاءات. كما انه لم يأت بدافع ضمان الأمن والنظام في المناطق المحتلة، وانما جاء بدافع منع التقاء اسرائيليين وفلسطينيين مدفوعين برغبة التحدث معا عن السلام وسبل التوصل اليه. هذا ما اتضح لجميع الاسرائيليين من انصار حركة «سلام الآن» الذين اشتركوا في هذه اللقاءات، على اقل تقدير.

فحرارة الاستقبال العفوي من جانب الفلسطينيين، الذين هبوا رجالا ونساء وشيوخا وشبانا لاستقبال قافلة «سلام الآن» والفرحة تعلو وجوههم وهم يلوحون بأيديهم محيين او مشجعين وكذلك الجو الودي والتفاهم اللذان سادا هذه اللقاءات (حيث جرت، رغما عن سلطات الاحتلال)، يؤكدان هذه الحقيقة، ويؤكدان، في الوقت نفسه حقيقة اخرى يدأب حكام اسرائيل على طمسها وهي طموح الفلسطينيين لوضع حد للاحتلال وتطلعهم وكفاحهم من أجل السلام العادل والشامل.

ففي قرية تياسير الصغيرة والواقعة في الطريق الى بلدة طوباس اندفع سكانها كبارا وصغارا بشكل عفوي الى الشوارع لملاقاة قافلة «سلام الآن» رافعين شارات النصر والبسمة الصادقة تعلو الوجوه. ومثل هذا الاستقبال جرى في قرية تصارية وبلدة طوباس.

وفي بلدة طوباس نزل انصار «سلام الآن» من السيارات التي كانت تقلهم بسبب عدم سماح جنود الاحتلال للقافلة بمواصلة المسير الى مخيم «الفارعة». والتقوا بحشد كبير من اهالي البلدة وتبادلوا معهم الحديث حول موضوع السلام الاسرائيلي الفلسطيني وحول الاوضاع في ظل الاحتلال ومعاناة الفلسطينيين. وذلك على الرغم من الطوق العسكري الذي فرضه عشرات الجنود المسلحين والمعززين بالآليات العسكرية وراجمات الحجارة حول المحتشدين.

وتحدث في احدى هذه الحلقات التي ضمت اسرائيليين وفلسطينيين شاب فلسطيني من طوباس فقال: نقدر لكم وقفتكم الشجاعة هذه ونرى فيها تعبيرا عن تضامنكم مع كفاحنا من اجل انهاء الاحتلال والتوصل الى السلام العادل. واضاف: لقاؤنا هذا يؤكد حقيقة انه يمكن التفاهم والعيش جنبا الى جنب في ظروف سلام واحترام متبادل. وهذا لاسفنا الشديد غير قائم بعد بسبب موقف حكام اسرائيل المتنكر لحقوقنا، والرافض لليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

وتحدث الشاب الفلسطيني عن الاوضاع القائمة في البلدة فقال يعيش في طوباس ٢٠ الف نسمة الا انها تفتقر للعديد من متطلبات الحياة الضرورية، ففيها لا يوجد سوى عيادة طبية واحدة والعاملون فيها من النرويج يقومون بعملهم تبرعا. كما لا يوجد مركز للاسعاف الاولي وكذلك مستشفى للولادة. والمستشفى القريب منا هو مستشفى نابلس، هذا بالاضافة الى النقص الكبير في الخدمات الاخرى.

وانتقل الشاب الفلسطيني للحديث عن ممارسات جنود الاحتلال القمعية فقال: لم يعد بوسع الاهالي تحمل تصرفات الجنود القمعية. فهم يستغلون كل مناسبة لاطلاق النار بشكل عشوائي على زجاج الحمامات الشمسية او على المواشي او على زجاج السيارات فقبل فترة وجيزة اطلق الجنود النار على قطيع اغنام فقتلوا عشرة رؤوس من القطيع. ويدخلون الى البيت في ساعات الليل ويحطمون الزجاج داخل البيوت ولا يتورعون عن اعتراض سبيل اي انسان يمر في الشارع راجلا ام في سيارته.

وقال الشاب خلال الانتفاضة سقط في طوباس سبعة شهداء، هم باسم فيصل (١٧ سنة) وتازل محمد (١٧ سنة) ورشيقة مصلح (٥٧ سنة) وعبد القادر قاسم (١٩ سنة) واحمد فالح (١٧ سنة) وحكمت مصطفى (٢٤ سنة) ورجا حمدان (١٧ سنة). والآن يوجد في المعتقلات الاسرائيلية قرابة ٤٠ معتقلا من طوباس. واصيب خلال اشهر الانتفاضة ربع شباب البلدة من سن ١٢ ـ ٢٠ سنة.

واضاف قائلا مصدر الرزق الاساس لاهالي البلدة هو الزراعة ولكن جنود الاحتلال لا يتورعون عن حرق المزروعات او السير بالمجنزرات في الاراضي المزروعة وقبل فترة قصيرة قام جنود الاحتلال بحرق سهل البلدة.

وقال: في الماضي (قبل الانتفاضة) كان ٧٠٪ من عمال البلدة يعملون في داخل اسرائيل. لكن هذه النسبة انخفضت خلال الانتفاضة الى اقل من ٢٠٪.

وقال شاب آخر: بعد ظهر يوم الجمعة الماضي اطلق جنود الاحتلال النار على سيارة محسن كامل صوافطة بدون اي مبرر وبدون سابق انذار.

وقاطعه شاب آخر قائلا: محسن صوافطة تعرض في اليوم المذكور الى محاولة اختطاف على ايدي جنود اسرائيليين من معسكر مثلث المالح على طريق طوباس ـ بردلة في اثناء عودته من بيسان اذ قام احد الجنود باطلاق النار باتجاه سيارته مما اسفر عن اصابة المواطن روحي صوافطة في ساقه ونقل بعدها الى احد المعسكرات القريبة ومن ثم نقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

واضاف، في اليوم نفسه تعرض ايضا سائق سيارة اجرة اخر عارف محمد صوافطة لتحرش احد جنود الاحتلال التابع لمعسكر قريب من قرية تياسير اذ اجبره الجندي على التوقف تحت تهديد السلاح وارغمه على نقله الى داخل اسرائيل فعندما دخل السائق الى محطة وقود بالقرب من سجن شطة، بعد ان سار اكثر من ٦٠ كيلومترا، كان هناك صدفة شرطي فأبلغ بأمره فقام الشرطي باعتقال الجندي واخلي سبيل السائق.

وقال فتى آخر: لا تزال المدارس في طوباس ابتدائية واعدادية وثانوية البنين وثانوية البنات مغلقة. وعندما كانت المدارس مفتوحة كان جنود الاحتلال يتعمدون استفزاز الطلاب من خلال صعودهم الى سطوح البيوت المجاورة لمدرسة البنين الثانوية. وقال لم يتورع جنود الاحتلال عن القاء القنابل المسيلة للدموع اكثر من مرة في داخل المدرسة الثانوية للبنات.

وفي هذه الاثناء ارتفع من خلال مكبر الصوت صوت الضابط الذي قرأ الامر العسكري باعلان طوباس منطقة عسكرية مغلقة وطلب من الحشد الاسرائيلي الفلسطيني اخلاء المكان فورا. وما كان من الجمهور المحتشد الا ان تكتل على بعضه بشكل عفوي، وبدأ بترديد الشعارات «لا للاحتلال ونعم للسلام» واسرائيل ـ فلسطين» و «عاشت م.ت.ف.».

وفي طريق العودة، لخص منظمو هذا النشاط، في اجتماع قصير حضره جميع المشتركين (قرابة ٣٠٠ شخص) من انصار «سلام الآن»، هذا العمل بانه، على الرغم من منع سلطات الاحتلال الموكب من دخول مخيم «الفارعة»، كان ناجحا ومشجعا ومن الضروري الاكثار من هذه اللقاءات في المستقبل.

شهداء الانتفاضة



● الشهيد هاني ابراهيم ابو حام (١٩ عاما) كان طالبا.
● استشهد يوم ١٩٨٨/٣/١٨ في مخيم الشاطئ، اثر اصابته بعيار ناري في البطن حيث استقرت الرصاصة وادت الى تفتت الكبد واحدثت نزيفا في الشريان الاجوف. ولقد فارق الشهيد الحياة بعد ساعتين من ادخاله غرفة العمليات في مستشفى «الشفاء».

من الصحافة العبرية

تهديد الانتفاضة للاردن

■ بقلم: رؤوبين فدهتسور ■

* قوات الامن الاردنية تدرك خطر الانتفاضة التي قد تنتقل الى الضفة الشرقية *

● تلقي الانتفاضة ظلها الثقيل ليس فقط على الجهة الغربية لنهر الاردن وليس فقط على الجيش الاسرائيلي، بل انه يتم بلورة سياسة المملكة الاردنية وتوجيه النشاط العسكري والامني للجيش الاردني في السنة الاخيرة من خلال مراقبة مظاهر الانتفاضة في الضفة الغربية وتعزز مكانة المنظمة في المناطق.

ومصدر الخوف الذي يطارد الملك حسين منذ كانون الاول عام ١٩٨٧ والذي يوجه خطواته العملية واهمها فك الارتباط مع الضفة الغربية، هو ادراكه ان الظروف الدمغرافية في مملكته «تدعوه الانتفاضة الى عبور نهر الاردن والتوجه شرقا، حيث مليون وربع المليون مواطن من اصل ثلاثة ملايين يعتبرون انفسهم فلسطينيين، ويشكل ثلاثمئة الف منهم يعيشون في مخيمات اللاجئين قنبلة سياسية موقوتة زادت سرعة تكتكتها في اشهر الانتفاضة.

لا تنقل الصحف الاردنية انباء ما يدور في مخيمات اللاجئين، لكن مصادر فلسطينية تتحدث عن غليان بين السكان وازدياد تأييدهم لاخوتهم «ابطال الانتفاضة» سكان الضفة الغربية وتعاطفهم معهم. ولقد خرج اللاجئون الفلسطينيون في الاردن في كانون الثاني ١٩٨٨ في مظاهرة تأييد ضخمة للانتفاضة وسارعت قوات الامن الى تفريق المتظاهرين بعنف ونجاعة واعتقال عدد كبير منهم. وفهم المواطنون الفلسطينيون «الرسالة والمغزى» جيدا ولذلك فهم يحذرون منذئذ من التعبير العلني عن تعاطفهم وتعزز المظاهر القومية لديهم.

يحاول حسين ـ الذي يدرك جيدا كنه الشرك الفلسطيني الذي تورط فيه ـ قمع اية ظاهرة محلية ذات مميزات فلسطينية قومية، حيث احتل موضوع الامن الداخلي ـ وما زال يحتل ـ مكان الصدارة في نشاطات النظام الاردني، لكن مكانة قوات الامن الداخلي تعززت بشكل اكبر منذ اندلاع الانتفاضة وتحولت هذه القوات الى ركيزة الملك الاساسية.

يهتم جهازان في الاردن بالامن الداخلي: اولها جهاز الامن العام، وهو جسم بوليسي في طابعه مزود بعتاد متنوع لتفريق المظاهرات، ولا يتورع اعضاؤه عن استخدام هذا العتاد بصورة فظة، ولقد زيدت قوة الامن العام في السنة المنصرمة، حيث تم تزويده بمجنزرات جديدة من صنع برازيلي، وثانيهما هو المخابرات العامة وهو جسم عسكري يستخدم اجهزة ووسائل جمع المعلومات الاستخبارية ضد مواطنين يشك في انهم ينوون القيام باعمال ضد السلطة.

يضطر الجيش العربي الى ممارسة نشاطه في ظل ازمة اقتصادية صعبة ومستمرة تسود ارجاء المملكة الاردنية. واوساط سياسية رفيعة المستوى تدعي ـ بحذر شديد كما يجب في دولة يحكمها ربما ملك متحضر لكن ينقصه التسامح والضوابط ـ ذلك ان جزءا كبيرا من امراض ومشاكل الاقتصاد الاردني تعود الى فك الارتباط مع الضفة الذي قرره الملك حسين، وحسب رأيهم تلقى الاقتصاد الاردني ضربة قاسية بعد قطع العلاقات الاقتصادية المتطور نسبيا في الضفة. كما ساهم سحب الاف الفلسطينيين ودائعهم في البنوك الاردنية ـ الامر الذي تعاظم بعد اعلان فك الارتباط ـ في تدهور الاقتصاد الاردني.

وبغض النظر عن الاسباب، لا شك ان الملك يقف امام احدى اصعب الازمات الاقتصادية التي شهدتها مملكته طيلة سنوات حكمه الطويلة، فاحتياط العملة الاجنبية منخفض جدا ويصل احيانا الى خمسين مليون دولار فقط. كما انتهى مع انتهاء العام الماضي «اتفاق بغداد» الذي استمر لمدة عشر سنوات والذي تلقى الاردن بموجبه منحة سنوية بالعملة الصعبة يبلغ ثلاثمئة مليون دولار، ولم يتم ـ هذا العام ـ بعد تحديد مبلغ الدعم الذي سيقدمه «الاشقاء العرب»، لكن يبدو ان السعودية ستواصل «تقليد» اتفاق بغداد وستمنح الخزينة الاردنية حصتها من الاتفاق، اما الدعم الخارجي الامريكي للاردن فيبلغ تسعين مليون دولار سنويا.

تبلغ الميزانية الاردنية ملياري دولار فقط اي حوالي ثلث ميزانية الدفاع الاسرائيلية. ويخصص الاردن ربع هذه الميزانية ـ نصف مليار دولار ـ لاغراض دفاعية. وقد ادى انخفاض سعر الدينار الاردني (تم تخفيض قيمته منذ الصيف الماضي بنسبة ٤١٪) الى انخفاض ميزانية الدفاع بنسبة ١٠٪ مقارنة بالسنة الماضية.

لا تشمل الميزانية الاردنية الاموال التي تستخدم لشراء السلاح. حيث تصل هذه الاموال من مصادر اجنبية وخاصة على شكل قروض من بنوك غربية. قروض كهذه تمكن من تمويل صفقة شراء الطائرات المقاتلة التي تم التوقيع عليها مع فرنسا وبريطانيا والتي تشمل ثماني طائرات تورنادو و ١٢ طائرة ميراج ٢٠٠٠.

يواصل الجيش الاردني، رغم تقليص الميزانية، تحسين مستواه وتنفيذ مشاريع التطور التي اعدت قبل سنوات، ويهتم قادة الجيش بالاضافة الى «رفع المستوى بدرجة واحدة» في عتاد سلاح الجو، وتنفيذ تحسينات في مجال المتنسة والمدفعية والدفاع الجوي، حيث اتم الجيش الاردني تحويل المدفعية الثابتة الى مدفعية متنقلة، ودخل بعد شراء قذائف «كوبر ـ هيد» الموجهة بواسطة اشعة الليزر عهدا جديدا.

يعتمد الجيش الاردني في دفاعاته الجوية المتنقلة (ناهيك عن الدفاعات الثابتة التي تعتمد على صواريخ هوك امريكية) يعتمد على اسلحة سوفييتية، حيث تم اقامة وحدات دفاع جوي ملازمة لكل واحدة من كتائب الجيش الاربع المجهزة بصواريخ مضادة للطائرات من طراز اس.اي. ٧ واس. اي. ٨، ومدافع سوفييتية مضادة للطائرات ـ من طراز زد. اس. يو ٢.

لم يتغير طابع مهام الجيش الاردني المخططة رغم تجديد عتاده وتزويده بالاسلحة، اذ يبنى الجيش ويتدرب وفقا لنظريات دفاعية، ويبدو ان الانتفاضة والازمة الاقتصادية ستزيد من هذا التوجه. وتقف المشكلة الفلسطينية في اولويات النظام الاردني، سابقة في اهميتها المشكلة الاسرائيلية.

(«هآرتس» ـ ١٩٨٩/٣/٥)
(ترجمة «الصدر» ـ القدس)

رأي صحفي

النزاعات اخذت تتناقص

● بقلم: فلادلين كوزنتسوف ●

● ٣٦ نزاعا كبير الابعاد يشترك فيها ٤٠ بلدا. هذه المعلومات التي كشفها معهد ستوكهلم الدولي لدراسة قضايا العالم تدل على ابعاد الخطر الذي يتهدد البشرية جمعاء والذي تنطوي عليه اليوم «النقاط الساخنة» في الكوكب الارضي. وكل من «النقاط» تحفل في عصرنا النووي بمضاعفات وتعقيدات كونية.

● الموقف الفاسد

من المصطلح عليه اعتبار الحرب النووية ارهب خطر على الحضارة. وفي صف واحد مع هذا الخطر يرد في الوقت الحاضر خطر آخر هو الخطر البيئوي الذي من شأنه ان يدمر بيئة سكن الانسان بدون الذرة الحربية. وفي هذا الصف الشرير يأتي الوضع القابل للانفجار في «العالم الثالث». ففيه تتكدس مادة حارقة من شأنها ان تستتبع حريقا عالميا. وفيه يحترق بلا لهيب فتيل انفجار اجتماعي ذي قوة تدميرية هائلة.

ان القضايا في منطقة الدول النامية قد اكتسبت ابعادا عالمية. فان الغد السلمي للمجتمع العالمي يتوقف على ما يلي: بأي قدر يمكن للموقف من هذه القضايا ان يتسم بطابع عالمي، باي قدر من الفعالية يمكن حلها. لأنه لا يمكن الا في هذه الحال ان يكون مضمونا بنحو اكيد الامن السياسي والعسكري والاقتصادي لتلك الفئة من الدول حيث الشعوب تتخبط في براثن الفقر، واحيانا في براثن اليأس.

ان لعدم الاستقرار الاجتماعي في «العالم الثالث» وللنزاعات الحربية التي تعصف فيه اسبابا عميقة تكمن سواء في الماضي الاستعماري لكثير من الدول ام في عدم كمال نمط الحياة السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وتكمن سواء في الاخطاء في اختيار سبيل التطور وتكوين العلاقات مع الدول المجاورة ام في التدخل من الخارج. ولو انهم تخلوا في الغرب اخيرا عن الموقف من العلاقات مع دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، ـ وهو موقف اناني قصير النظر من حيث الجوهر، وولى زمنه ونفذ مفعوله تاريخيا ـ لكان المجتمع الدولي يواجه عددا اقل من المشاكل مع «العالم الثالث». وفساد هذا الموقف يتلخص في اعتبار «العالم الثالث»، اولا، كشريك تابع، غير متساو في الحقوق، ومزود بالخامات الاستراتيجية، وثانيا، كمسرح للتضاد بين الشرق والغرب، كمسرح للتنافس الامريكي السوفييتي.

لقد انهارت الامبراطوريات الاستعمارية، ولكن ورثة حكامها السابقين لا يزالون يبتزون الجزية الاستعمارية الجديدة من كثير من الدول المتحررة. والشركات الاحتكارية المعاصرة المتخطية للحدود الوطنية تراقب زهاء ثلث المنتوج الوطني الاجمالي في العالم غير الاشتراكي، وهي تكسب بكل دولار موظف اربعة دولارات من الارباح. وقد ألقت على كواهل الدول الفتية التي لم يصلب عودها عبئا فوق الطاقة، هو عبء الديون الخارجية الهائل الذي بلغ اكثر من الف مليار دولار.

وتتعدل الاستراتيجية الاستعمارية التقليدية لقمع حركات التحرر الوطني بموجب المبدأ القائل «فرق تسد»، وتكتمل بعسكرة «العالم الثالث» بموجب المبدأ القائل «تسلح واحكم». وفي «العالم الثالث» يصرفون كميات ضخمة جدا من المعدات الحربية الشائخة (واحيانا الحديثة، المدمرة جدا)، الامر الذي يحول بلدانا عديدة الى اسواق للاسلحة، وبالتالي يحصل مزودو الاسلحة على الاموال لصنع منظومات احدث من الاسلحة في بلدانهم، ويسلحون في خارجها بعض الشعوب ضد شعوب اخرى. وفي الولايات المتحدة الامريكية وبعض البلدان الاخرى في الناتو، انشئت لاجل العمليات الدركية في الخارج قوات مسلحة ذات مقصد خاص، و «قوات الانتشار السريع»، وتشكيلات بحرية حربية خاصة. وبقدر ما يتسع تواجد الدول الكبرى العسكري في هذه المناطق او تلك، بقدر ما تزداد احتمالات انسياقها السافر الى النزاعات الاقليمية. واذا ما حدث ذلك، فان العمليات الحربية ستكتسب طابعا مستطيلا وبالغ الخطورة. وهنا يمكن ان نتذكر القول المأثور المنسوب الى اللورد ويلينغتون: لا يمكن ان تكون للدولة الكبرى حرب صغيرة. وان النزاعات الحربية في كوريا والفيتنام وما ماثلها قد اكدت صحة هذا القول.

● يجب البحث معا عن السبل

ان الاتحاد السوفييتي يدرك تماما خطر «النقاط الساخنة» في الكوكب الارضي. ولقد غدت التسوية السياسية للنزاعات المنطقية جزءا لا يتجزأ من المفهوم الجديد الذي صاغه المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي في حقل السياسة الخارجية السوفييتية. ومع الاعراب عن التضامن الدائب مع قوى التحرر الوطني والاجتماعي ومع حركة عدم الانحياز، نادى مؤتمر الحزب بتنشيط البحوث الجماعية عن السبل لحلحلة الاوضاع النزاعية في الشرقين الادنى والاوسط وفي امريكا الوسطى، وفي افريقيا الجنوبية، وفي جميع نقاط الاضطراب والغليان في العالم.

وفي الموقف من تسوية النزاعات يسترشد الاتحاد السوفييتي بمفاهيم حرية الاختيار وميزان المصالح. ان مبادئ التفكير السياسي الجديد هذه ترمي الى توطيد حق الشعوب في تقرير مصيرها وفي التحرر من التبعية الاقتصادية والسيطرة الاقتصادية، توطيدا كليا. ونحن اليوم شهود عيان على ظاهرة قوامها انخراط مليارات الناس بنشاط وفعالية في التاريخ العالمي، علما بأنهم كانوا من قبل خارج حدوده. وفي هذا الوضع كان فرض النظام الاجتماعي، ونمط الحياة، والسياسة من الخارج باية وسيلة كانت وبخاصة بالوسائل الحربية، راسبا خطرا من رواسب الماضي. ولا يمكن حلحلة النزاعات المنطقية الا بالتقيد الدقيق بحقوق الشعوب في تقرير المصير وفي سبيل التطور المستقل وفي حرية الاختيار وفي عدم التدخل في شؤونها الداخلية، الا بمراعاة مصالح جميع الدول المشتركة في النزاع مراعاة صائبة وعادلة. وهذا ما اشير اليه في البيان الذي وقعه الاتحاد السوفييتي والبرازيل مؤخرا في موسكو بصدد مبادئ التعاون في صالح السلام والتعاون الدولي.

ان النهج السياسي الذي أكده الكونفرنس التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي يكتسب ملامح ملموسة. وفي العالم كله قدروا مبادرة وجهود الاتحاد السوفييتي التي ادت الى التسوية السياسية حول افغانستان. وقد اكتسب هذا الحل قوة المثال واستتبع رد فعل متسلسلا من البحث عن السبل لتصفية النزاعات الاقليمية الاخرى. وبارتياح يلاحظ المجتمع الدولي ان بعضها يوشك ان ينتهي، وان بعضها الآخر يتصف باحتمالات الحل السلمي. فقد توقفت الانفجارات في الجبهة العراقية الايرانية، وتجري مفاوضات بين انغولا وكوبا والولايات المتحدة الامريكية وجمهورية افريقيا الجنوبية بصدد القضايا المتواجدة في افريقيا الجنوبية. وتتقدم عملية التسوية حول كمبوتشيا، وفي امريكا الوسطى، وتسير الامور نحو الحوار بين الشمال والجنوب في شبه جزيرة كوريا، وكذلك في قبرص.

بفضل التفكير السياسي الجديد يصبح حل النزاعات حلا سلميا ميلا من الميول الرئيسية في التطور العالمي. ولكن انصار السياسة من مواقع القوة لا يعطون عن هذا سوى تفسير واحد يزعم ان بأس الولايات المتحدة الامريكية الحربي، ووحده فقط، هو الذي حمل الاطراف المتعادية الى طاولة المفاوضات و «اجبر» الاتحاد السوفييتي «على التراجع». ولكن أليس من الاصوب ان نفترض ان تحرك الحكمة السياسية السائدة الية تسوية النزاعات. ونقصد حكمة المشتركين المباشرين في النزاعات، حكمة الدول الكبرى المنجذبة اليها، حكمة هيئة الامم المتحدة التي تبذل جهودا سلمية كبيرة.

ان الاتحاد السوفييتي لا ينسب الى نفسه المآثر المتعلقة بالتسوية السلمية حول افغانستان، وبالتقدم في البحث عن حل سلمي للنزاعات الاخرى. وهو يقدر جميع من هم على استعداد لاخضاع حساباتهم وطموحاتهم للتطلعات والمصالح الانسانية العامة.

● الصحو

ومما له دلالته في هذا الصدد انه تلاحظ اليوم في الولايات المتحدة الامريكية ايضا اعادة تقدير للقيم في العلاقات مع الدول النامية. ويتبدى ايضا تحليل أكثر موضوعية لامكانيات هذا البلد وادراك اكثر واقعية للاخطار المحتملة بالنسبة للامن الوطني التي قد تنشأ من جراء تفاقم الوضع في «العالم الثالث». ويتبدى ايضا تقييم اصوب لاسباب التأزم حول النزاعات المنطقية.

ومنذ أمد غير بعيد جدا، رأى الرئيس الامريكي احد مصادر الاحتكاكات الامريكية السوفييتية في كون الاتحاد السوفييتي «قد اضاف بلدا بعد اخر الى امبراطوريته». ولكن التفكير السياسي الجديد ونمط الافعال الجديد لدى القيادة السوفييتية قد عقدا حياة من اعتادوا ان يروا «التوسع الشيوعي» في كل مكان ويستروا به افعالهم غير المشكورة من نوع احتلال غرينادا وقصف المدن الليبية جوا. وتصاعدت من البيت الابيض نوطات مغايرة، اصح: «ان اغلبية الهزات العالمية قد نجمت عن اسباب محلية، ولا يجوز اعتبار كل نزاع منطقي جزءا من نزاع بين الشرق والغرب». هكذا بالضبط.

ان امريكا ذات التفكير الواقعي تدرك اكثر فاكثر شؤم التدخل في شؤون الغير والاشتراك في النزاعات المنطقية. ولولا هذا، لما تسنى، اغلب الظن، التوصل ـ للمرة الاولى في الممارسة العالمية ـ الى واقع ان واشنطن قد وقعت مع الاتحاد السوفييتي والمشتركين الاخرين في النزاع على اتفاقيات جنيف بشأن افغانستان.

واذا كان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية قد شرعا يتخلصان من موقف المواجهة في ميدان السياسة العسكرية ونزع السلاح وفي ميدان العلاقات الثنائية، فمن المنطقي ان نتوقع ان يختارا هذا الخط ايضا فيما يتعلق بالنزاعات الاقليمية. هكذا يحسبون في العالم اجمع. وهكذا طفقوا يفكرون في امريكا بالذات ايضا. وبالنتيجة صارت التسوية السياسية للنزاعات الاقليمية، منذ لقاء القمة في جنيف (سنة ١٩٨٥)، موضوعا دائما للحوار السوفييتي الامريكي. وثمار هذا الحوار جلية للعيان. ومهما كانت المصاعب والعقبات التي ترتبط بتطبيق الاتفاقيات بصدد افغانستان كبيرة، فقد توفرت سابقة تتجاوز اهميتها اطار معضلة واحدة. فقد توفرت سابقة لاجل القضاء تدريجيا على سائر «الحروب الصغيرة».

فهل يتمكن كوكبنا الارضي من التخلص من البؤر الحربية التي تشوه ملامحه؟

سيتمكن اذا عكفت جميع الدول على حل القضية، اذا تضافرت جهودها مع امكانيات هيئة الامم المتحدة. سيتمكن اذا خضعت افكار ومقاصد وافعال جميع اعضاء المجتمع الدولي لمصالح عالم واحد وحيد لا ينقسم، لمصالح الأمن العام.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ١٩٨٩/٢)



المواجهة؟!

● كنت متجهة الى عملي، حيث مررت بشارع سان جورج الذي ينعطف باتجاه شارع صلاح الدين ـ تفرع شارع الزهراء. كان الجو باردا والسماء ملبدة بالغيوم السوداء التي تنبئ باقتراب العاصفة. كانت الدوريات العسكرية الراجلة والراكبة تنتشر في جميع الاتجاهات. سرت بينها بخطى وئيدة وثابتة تعبر عن تحد من نوع ما.

دخلت شارع المدرسة المأمونية، ففوجئت باشتباك بين اطفال لا تتجاوز اعمارهم السادسة الى الثانية عشرة. كانوا يحملون على ظهورهم حقائب تكاد الحقيبة الواحدة تزن اثنان منهم، يركضون بسرعة كما لو كانوا فراشا ربيعيا يحط على ازهار الليلك. اصواتهم تتعالى تنبئ بقدوم شيء ما كنا بانتظاره. الكلمات الحماسية تصدح في الاجواء تعلمها هؤلاء الصبية من الخبرة اليومية والعمل الميداني في بحثهم عن هوية.

مررت بهدوء من خلال النهر الاخضر باتجاه الاطفال، ان الاطفال يحبون تلك المنطقة بالذات لا اعرف ـ هل هو تخطيط مسبق مثلا ـ ام ان تلقائيتهم علمتهم المكان المناسب. مررت بهدوء! فتوقف النهر الاخضر عن الجريان والاطفال انتظروا! ... لاول مرة اعرف ان الجنة واحدة والنار على الجانبين حيث كنت اعتقد ان في الاسفل تقع النار وفي الاعلى تقع الجنة. لكن توزيع النار امر مستحدث.

قلت للاطفال: ماذا حدث....

نظروا الي نظرة شزراء وقالوا: الا تعرفين ما يحدث..؟

قلت: اقصد منذ متى..

قالوا: ومنذ متى يحدد لهذا الموقف زمن. ان وجودنا ووجودهم هو الذي يحدد شكل المواجهة.

حاولت التفرس في وجوههم لكي اصل الى جذور هذه الحكمة المبكرة.. هل ادرك هؤلاء الاطفال امورا لم ندركها ام اننا لسنا اهلا لندركها...

من أجلك اخرنا المواجهة هيا...

عدم اشتراكي بالحلقة اقعدني امام مطب انساني وفلسفي. ما فائدة وجودي بدونهم؟

● رندة النشاشيبي ـ القدس المحتلة ●

يفتشون العرب فقط

انا محمد موسى جبارين من ام الفحم سافرت بسيارتي يوم ٨٩/٢/٢٧ في اتجاه قرى الجليل لتوزيع حلويات الى المحلات والدكاكين والمطاعم، وعند وصولي الى مفرق سخنين ـ شعب استوقفني شرطي بملابس مدنية، وطلب مني الهوية ورخص السيارة، وكان ذلك في حوالي الساعة ١١٫٣٠ ظهرا، وقد عرف الشرطي من الاوراق بأني عربي، فطلب مني النزول من السيارة واجرى تفتيشا في ملابسي ثم في السيارة، وبالطبع لم يجد اي شيء مخالف للقانون، وفي هذه الاثناء مرت العديد من السيارات اليهودية دون ان يوقفها او يجري فيها تفتيشا. ولما سألته، هل انتم مختصون للعرب فقط؟ قال بصراحة تامة «نعم، فاليهود هم مواطنو دولة اسرائيل ويخدمون في الجيش. اما انتم فاننا نستهدف تعذيبكم وهذا من وظيفتي. ثم تركني امضي لشأني. وكان رقم السيارة التي يستقلها ٦٨٩٦.

انني احتج واستنكر هذه التصرفات العنصرية السيئة، واطالب بالتحقيق فيها ومعاقبة المسؤولين عن هذه التصرفات.

● محمد موسى جبارين ـ ام الفحم ●

□ □ ردود سريعة □ □

●●● نود الاعتذار للرفاق والجبهويين والاصدقاء الذين بعثوا الينا برسائل وتعليقات انتخابية، والتي لضيق المجال وتراكم المواد لم نستطع نشرها، والتي لم يعد نشرها مفيدا بعد الانتخابات.

●●● مرة اخرى نلفت نظر الاخوة الذين يكتبون الينا ان يتركوا فراغا بين الاسطر وان يكتبوا بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة.

■ الى الرفيق احمد مصطفى راني ـ لينينغراد: لقد حولنا طلبك الى المسؤولين عن التوزيع في ادارة «الاتحاد».

** تهنئة **

الى العم جابر سليم صرصور (ابو العلاء) أحر التهاني بمناسبة نجاحه بعضوية المجلس في كفر قاسم من قائمة «النهضة».

كما نهنئ حمودة بدير بمناسبة نجاحه بعضوية المجلس في كفر قاسم من قائمة الجبهة.

● سفيان زكريا صرصور والعائلة ـ كفر قاسم ●

* تهنئة *

الى الصديق سامي محمد ابو راس وزوجته تهانينا بالمولود البكر «وليد» الف مبروك.

محمد ابو عيسى والعائلة

* تهنئة *

الى الجد والجدة عباس وعقيقة زين الدين والى العزيزين عصام ونائلة بالمولودة «رناء» والف مبروك.

خلية قيسارية ـ حيفا

"الاتحاد" قبل ربع قرن

«بطولة» جديدة يقوم بها البوليس

اقتحام بيت عائلة فقيرة وحجز امتعتها والاعتداء عليها

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ اقتحم موظفو دائرة المالية بيت وديع شوملي في حي «الفوار» ليحجزوا على طاولة وكرسي وسكة محراث.

وكان وديع شوملي غائبا، فحاولت زوجته ان تمنع الجباة عن حمل هذه المنقولات، بل طلبت اليهم ان لا يدخلوا البيت وزوجها غائب.. الا انهم لم يأبهوا لطلبها ودخلوا البيت عنوة وحجزوا على الطاولة والكرسي ثم حاولوا حمل المحراث الا ان النساء اللواتي تجمهرن منعتهم.

وعلى الاثر اتصل الجباة بمركز البوليس فحضرت في الحال قوة بوليس اخذت سكة المحراث بالقوة واعتدى افرادها على ابنة وديع شوملي بالضرب واعتقلوا والده.

وفهم مراسلنا ان البوليس ينوي تقديم ابنة المذكور الى المحكمة مع ان افراده اعتدوا عليه بوحشية.

وقد استنكر الاهالي هذا العدوان البوليسي على عائلة شوملي وهم يطالبون بوضع حد لمثل هذه الاعتداءات والكف عن ملاحقة فقراء الناس وحجز امتعتهم المتواضعة او وسائل معيشتهم البسيطة.

وجدير بالذكر ان وديع شوملي يعيل (١٨) شخصا وهو لا يستطيع القيام بأود عائلته الكبيرة.

* * *

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

■ وحي الايام .. يقظة الراي العام الامريكي ـ (جابر الكرملي)
■ هدهد من سبأ الى ابطال ثورة ٢٦ ايلول اليمانية ـ شعر: سعيد السباتي

* * *

افتتاحية العدد

● عقبت «الاتحاد» في كلمتها التي جاءت تحت عنوان «غولدا مئير تؤجج نار التوتر» على تصريحات وزيرة خارجية اسرائيل في لندن بأن «اسرائيل ترى في تغيير روافد نهر الاردن عدوانا عليها لا يقل عن عدوان يهدف الى اقتطاع بعض اراضيها.»! وذلك في الوقت نفسه الذي تمضي فيه اسرائيل بشكل انفرادي في تحويل مياه نهر الاردن!! وختمت «الاتحاد»: «ان الراي العام الاسرائيلي الذي يتعلق بالسلام ويريد المستقبل الافضل يشجب تهديد الوزيرة غولدا مئير الجديد الذي ينطوي على اشد الاخطار، ويدعو الى التخلي عن العمل الانفرادي وما يجره من ذيول خطيرة والسير في طريق التفاهم على قضية المياه في اطار حل القضية الفلسطينية العامة.»..

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٣/١٠)

الدعوة الى تعاون دولي شامل خلال مؤتمر «انقاذ طبقة الاوزون»

* مندوبون عن (١١٨) دولة بحثوا، طوال ثلاثة ايام في لندن، خطر المواد الكيميائية على طبقة الاوزون في الغلاف الجوي * مارغريت تاتشر تدعو الى «تعاون اكبر بين العلم والصناعة» * الرئيس الكيني، دانييل اراب موا، يستعرض الكوارث الطبيعية الناجمة عن انتاج العناصر الكيميائية الخطرة *

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ افتتحت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر صباح يوم الاحد الماضي في لندن المؤتمر الدولي حول «انقاذ طبقة الاوزون»، مؤكدة ان هذا الاجتماع يهدف الى «تبادل المعرفة والخبرة لادراك افضل للمخاطر الكبيرة التي تهدد طبقة الاوزون، وتمهيد الطريق لعمل متفق عليه بالتشاور».

واكدت تاتشر «علينا ان نمضي ابعد واسرع للوصول الى اهداف اسمى على مدى القصر.. ودعت الى «تعاون اكبر بين العلم والصناعة».

هذا، وقام باحثون ووزراء ومدراء مؤسسات وشركات كيميائية، قدموا من (١١٨) دولة، طوال ثلاثة ايام ببحث سبل استبدال مواد الكلوروفلوروكربون شيئا فشيئا بمواد بديلة، بعد ان اعتبرها العلماء مسؤولة عن تدمير طبقة الاوزون.

يذكر ان (٤٦) دولة وقعت في ١٦ ايلول ١٩٨٧ في مونتريال (كندا) بروتوكولا ينص على خفض استهلاك مواد الكلوروفلوروكربون بنسبة ٥٠٪ قبل حلول العام الفين، وهي مستخدمة في صناعة بعض المواد البلاستيكية والبخاخات والبرادات وانظمة تبريد الهواء وبعض المواد المذيبة. الا ان (٣٣) دولة فقط ابرمت الاتفاق في ما بعد.

وقررت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الـ (١٢) الخميس الماضي خفض انتاج مواد الكلوروفلوروكربون واستهلاكها بمعدل ٨٥٪ «في اقرب وقت ممكن».

● مارغريت تاتشر ●

وكان اعرب الرئيس الامريكي جورج بوش عشية افتتاح المؤتمر عن تأييده فرض حظر تام لهذه المواد التي تم ابتكارها في العشرينات لتستخدم كسوائل تبريد في الثلاجات البدائية.

هذا، ورأت منظمة «غرين بيس» الدولية لحماية البيئة من جهتها انه من الممكن فرض حظر تام على مواد الكلوروفلوروكربون منذ الآن. واوضحت المنظمة ان الانتاج العالمي لهذه المواد بلغ عام ١٩٨٤ (١,٢) مليون طن. وهو يدر سنويا على الشركات الـ (٣٩) المنتجة في العالم (باستثناء دول الشرق والشرق الاوسط) اكثر من مليار دولار.

وأفادت احصاءات قامت بها منظمة «غرين بيس» ان الولايات المتحدة واوروبا الغربية هما المنتجان الرئيسيان لمواد الكلوروفلوروكربون، اذ يبلغ حجم انتاجها على التوالي ٤٥٥ الف طن (٣٧,٤٪ من الانتاج العالمي) و ٤٤٠ الف طن (٣٦,٢٪). ويأتي في المرتبة الثالثة اليابان (١٥٠ الف طن، اي ١٢,٤٪) ثم الدول الشرقية (١٢٠ الف طن، اي ٩,٩٪).

اما الشركات الرئيسية المنتجة، فهي «دو بون دو نومور» (الولايات المتحدة) و «اي. سي. اي» (بريطانيا) و «اتوشيم» (فرنسا) التي شارك مدراؤها في المؤتمر.

هذا، وكان بحث المندوبون في مرحلة اولى درجة المعرفة التي تم التوصل اليها حول تدمير طبقة الاوزون وانعكاس ذلك على صحة الانسان وعلى الزراعة. واقاموا بعد ذلك حصيلة لتطبيق بروتوكول مونتريال بأمل حض دول اخرى ولا سيما الدول النامية على تطبيق هذا الاتفاق الدولي.

من جهة ثانية، دعا الرئيس الكيني دانييل اراب موا، صبيحة افتتاح المؤتمر، الدول الـ (١١٨) المشاركة الى التعاون والانضمام الى البلدان الموقعة على بروتوكول مونتريال.

ودعا ايضا المجتمع الدولي، وخاصة الدول الصناعية، الى مساعدة الدول النامية على ان تتبنى «الخيار الافضل» وعلى «تحديد اولوياتها بصورة صحيحة» في الوقت الذي تبدأ فيه هذه الدول انتاج أجهزة التبريد والتكييف والرغاوي البلاستيكية على نطاق واسع، وهي منتجات تستخدم فيها مادة الكلوروفلوروكربون التي تعتبر مسؤولة عن اضعاف طبقة الاوزون في الغلاف الجوي.

وأكد موا الذي تستضيف بلده مقر برنامج الامم المتحدة للبيئة، ان «طبقة الاوزون تآكلت بنسبة ٤٠٪ فوق المناطق القطبية الجنوبية خلال الاعوام الثلاثين الماضية! والاخطر من ذلك ان هناك ثقبا فوق القطب الجنوبي يمتد تدريجيا نحو خط الاستواء والكرة الارضية كلها. وتشكل زيادة الاشعة الشمسية فوق البنفسجية الناجمة عن هذا الثقب خطرا اكبر من ان يتم تجاهله. ففي كل مرة تقل فيها طبقة الاوزون بنسبة ١٪ يزيد معدل الاصابة بسرطان الجلد بنسبة ٢٪ والمياه الزرقاء بنسبة ٠,٦٪».

واضاف الرئيس موا «لا يمكن ان نتجاهل ايضا ان العناصر الكيميائية التي ينتجها الانسان (الكلوروفلوروكربونات والهالونات) اسهمت كثيرا في ارتفاع حرارة الارض، مما يؤدي الى خطر حدوث تغير جوهري في الطقس.. فموجات الحرارة في الولايات المتحدة ومناطق اخرى والجفاف الذي يجتاح جزءا كبيرا من افريقيا والفيضانات والعواصف القاتلة في العديد من دول اسيا علامات على كوارث اكثر هولا ستنجم عن ارتفاع حرارة الارض»!

وبعد ذلك استمع المشاركون في المؤتمر الى العلماء الذين ذكروا بالاضرار التي تلحقها الكلوروفلوروكربونات بالغلاف الجوي، وتحدث رجال الصناعة مؤكدين انهم يبحثون عن مواد بديلة لها.

وخارج مركز «كوين اليزابيث» حيث عقد المؤتمر، اوقفت الشرطة متظاهرين اثنين من منظمة حماية البيئة «غرين بيس» التي تطالب بمنع انتاج الكلوروفلوروكربونات فورا. وكانا يحاولان تسلق واجهة برلمان «وستمنستر» من قارب صغير في نهر التايمز لرفع لافتة فوقه.

● عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية

حصيلة جوائز السينما الفرنسية

«كاميل كلوديل» افضل فيلم وجان بول بلموندو وايزابيل ادجاني افضل ممثل وممثلة

● باريس ـ و.ص.ف ـ حصلت ايزابيل ادجاني وزميلها جان بول بلموندو، مساء السبت ٣/٤ ، على جائزتي «سيزار» لافضل ممثلة وممثل في الليلة الـ (١٤) لتوزيع جوائز «السيزار». وهذه الاخيرة هي الاعلى في السينما الفرنسية وكافأت هذه السنة افضل ما انجز خلال العام ١٩٨٨.

وحاز فيلم «كاميل كلوديل» للمخرج برونو نيوتن على «سيزار» افضل فيلم في حين منح فيلم «مقهى بغداد» للالماني بيرسي آدلون بجائزتي «سيزار» لافضل فيلم اجنبي وافضل فيلم ينتج في المجموعة الاقتصادية الاوروبية. وتمنح هذه الجائزة للمرة الاولى هذا العام.

وكان «سيزار» افضل مخرج من حصة جان جاك انو عن فيلمه «الدب».

ولم يتقدم بلموندو لتسلم جائزته. وكان اعلن غداة صدور الترشيحات في كانون الثاني الماضي عن رفضه المسبق لها.

وتم توزيع جوائز «سيزار» في مسرح «امبير» في باريس في حفل ترأسه الممثل بيتر اوستينوف وقدم هذه المرة تحية للمخرج والكاتب مارسيل بانيول والممثلين ريمو وفرناندل. وبثت محطة «انتين ٢» الحفل مباشرة.

واعلنت الاكاديمية الفرنسية للفنون والتقنيات السينمائية التي تضم (٢٤٠٠) عضو اسماء الفائزين في (٢٤) فئة كافأها «السيزار» هذه السنة مقابل (٢١) فئة من العام الماضي. وحضرت الحفل مجموعة كبيرة من النجوم والسينمائيين الفرنسيين والاجانب.

ومنحت جائزتا «سيزار» تكريميتان: الاولى الى الممثل الفرنسي برنار بليي الذي صور (١٨٠) فيلما والثانية الى بول غريمو، احد رواد الرسوم المتحركة الفرنسية.

● ايزابيل ادجاني ●

وفيما يلي لائحة بابرز الفائزين:

● افضل فيلم .. «كاميل كلوديل» لبرونو نيوتن.
● افضل ممثل ـ جان بول بلموندو عن دوره في فيلم «رحلة طفل مدلل» لكلود لولوش.
● افضل ممثلة ـ ايزابيل ادجاني في فيلم «كاميل كلوديل» لبرونو نيوتن.
● افضل مخرج ـ جان جاك انو عن فيلم «الدب».
● افضل فيلم اجنبي «مقهى بغداد» للالماني الغربي بيرسي آدلون.
● افضل فيلم في المجموعة الاقتصادية الاوروبية «مقهى بغداد».
● افضل اول فيلم لمخرج ـ «الحياة نهر طويل هادىء» لاتيان شاتيليز.
● افضل موسيقى ـ ايريك سيرا لموسيقى فيلم «الازرق الكبير» للوك بيسون.
● افضل سيناريو ـ فلورانس كانتين واتيان شاتيليز لسيناريو فيلم «الحياة نهر طويل هادىء».
● افضل مونتاج ـ نويل بواسون لفيلم «الدب».
● افضل تصوير ـ بيار لوم عن «كاميل كلوديل».
● افضل ديكورات ـ برنار فوزا عن «كاميل كلوديل».
● افضل صوت ـ بيار بيف وجيرار لامب وفرانسوا غرو عن «الازرق الكبير».

حوالي ٤٠٠ الف طائرة مدنية مسجلة في العالم

● تولوز (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس المعهد الفرنسي للملاحة الجوية، جان بروتيراس، يوم الاثنين الماضي في تولوز (جنوب غرب فرنسا) وجود ٣٨٥٦٨٠ طائرة مدنية، مسجلة في العالم. وقال ان نحو ٦٠٪ منها في امريكا الشمالية.

ووفق تقرير نشرته في الاونة الاخيرة احدى اللجان المتخصصة التابعة لمنظمة الطيران المدني الدولي، يتوزع هذا العدد كما يلي: ٢٨٨ الف و ٥٩٠ طائرة في امريكا الشمالية، ٣٦ الف و ١٩٠ طائرة في اوروبا، تسعة الاف و ٥٠٠ طائرة في الاتحاد السوفييتي، وتوجد البقية في امريكا اللاتينية وجزر الكاريبي وافريقيا واسيا واستراليا.

ويتألف هذا الاسطول العالمي من ٤٢ الف و ٢٧٠ طائرة للنقل التجاري (١٩ الف و ٥٠٠ في الولايات المتحدة، ثلاثة الاف في الاتحاد السوفييتي وسبعة الاف و ٢٦٠ طائرة في اوروبا) الى جانب ٣٤٣ الف و ٤١٠ طائرات اخرى مختلفة (للسياحة والاعمال وغير ذلك).

وكان بروتيراس يتحدث امام المشاركين في ندوة ينظمها المعهد الوطني الفرنسي لدراسات الفضاء حول الانظمة الفضائية لتحديد المواقع والملاحة.

ضبط نحو ٥٠٠ كغم من حشيشة الكيف واعتقال ٢٠ شخصا في اسبانيا

● مدريد ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر في الشرطة ان ٤٨٠ كغم من حشيشة الكيف ضبطت خلال الايام الماضية في مدريد وفي اقليم قادش (جنوبي اسبانيا) خلال عمليات عدة للشرطة تمكنت خلالها من اعتقال ٢٠ شخصا.

وأوضح المصدر نفسه ان ٤٤٥ كغم من حشيشة الكيف، تبلغ قيمتها التجارية ١,٣ مليار بيزيتا (١١,٨ مليون دولار)، ضبطت في اقليم قادش حيث اعتقل ١٦ شخصا.

وفي مدريد اعتقل اربعة اشخاص وبحوزتهم ٣٥ كغم من حشيشة الكيف. وعثر على المخدرات في قاع مزدوج لخزانة باحدى الشقق.



للبيع.. جزيرة صغيرة عدد سكانها ١٨٠ نسمة!

● جزيرة تالكان في ارخبيل شيلوي على بعد ١٢٠٠ كم جنوب سانتياغو، معروضة للبيع بسعر ١,٤ مليون فرنك فرنسي (٢٤٠ الف دولار تقريبا)! لكن سكانها الـ (١٨٠) الذين يؤلفون ٣٧ عائلة والذين ساهموا في الماضي في اعمارها غير موافقين على قرار البيع هذا. في المقابل من الممكن ان تسعى مجموعة من العلماء الاجانب الى شراء هذه الارض الصغيرة بهدف انقاذها من خطر انعدام التوازن البيئي. لكن العلماء ما زالوا يفكرون بكيفية الحصول على هذا المبلغ الكبير من المال..

الاسطوانة الاغلى في العالم!

● الاسطوانة الاغلى في العالم هي ربما اسطوانة الـ (٤٥) دورة التي سجلها وطبعها بنسخة واحدة المغني الامريكي الراحل الفيس برسلي في العام ١٩٥٣ حين كان عمره ١٨ عاما! وكان هدفه أهداءها الى والدته غريس. واخيرا عرض معجب بريطاني نحو ٥٠٠ الف دولار لشرائها! (اي ضعف ثمن الجزيرة المذكورة اعلاه!). لكن صاحب هذه الاسطوانة الفريدة لم يبد حتى الان اية نية للتخلي عنها..

دليل جديد لأفضل المراحيض!

● تعتزم الغرفة الاقتصادية في تروا (فرنسا) اجراء تحقيق فريد من نوعه حول نظافة ما يراوح بين ٥٠٠ و ٦٠٠ مرحاض في الاماكن العامة والمطاعم. واستنادا الى نتائج هذا التحقيق ستعد الغرفة دليلا على غرار دليل السائح او دليل المطاعم تحدد فيه «افضل المراحيض» وتصنفها حسب مستوى نظافتها الى ثلاث درجات «مرحاض بثلاث مكانس او مكنستين او بلا اية مكنسة»!

عقوبة مخففة لأن الطعام غير طازج!

● شاب في الرابعة والعشرين من عمره التهم ساندويتش غير طازج بعد ان سرقه من مصلحة سكك حديد بريطانيا غير مبال بالاضرار الصحية التي قد تصيبه. ولدى محاكمته بتهمة السرقة قال محاميه ان شخصا يلتهم مثل هذا النوع من الطعام السيء لا بد ان يكون حقا جائعا جدا. ويبدو ان الحجة اقنعت المحكمة فقضت بحبسه يومين فقط..

غدا (الجمعة)

افتتاح معرض «الاراضي المحتلة» للمصور الايطالي باتريسيو اسبوزيتو في «الحكواتي»



● صورة معبرة من معرض «الاراضي المحتلة» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت رعاية رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين ورابطة الصحافيين العرب وجريدة «مانيفستو» الايطالية، يفتتح غدا (الجمعة) في قاعة مسرح «الحكواتي» المقدسي معرض «الاراضي المحتلة» الفوتوغرافي للمصور الايطالي باتريسيو اسبوزيتو، وذلك في الساعة الثالثة من بعد الظهر.

هذا، وسيظل المعرض مفتوحا امام الزائرين حتى الاربعاء القادم (٨٩/٣/١٥) وذلك بين الساعتين الثالثة والخامسة مساء.

من نوادر جحا

لا دجاج بلا ديك!

● دعاه يوما بعض شبان مدينته الى الحمام واتفقوا على ان يأخذ كل واحد منهم معه بيضة حتى اذا خلعوا ثيابهم ودخلوا عراة وجحا معهم قالوا لبعضهم «تعالوا نبيض كل واحد منا بيضة، ومن لا يبيض يدفع اجرة الحمام» فجلسوا بأجمعهم وصاروا يقلدون صوت الدجاجة عندما تبيض وما هي الا برهة حتى رفع كل منهم بيده بيضة.

فلما رآهم جحا على هذه الحالة ادرك ما دبروه له من المكيدة، وقام بينهم يصيح كما يصيح الديك. فقال الشيخ ...

قال: هذا ديككم وهل رأيتم عندكم دجاجا بلا ديك!

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

نعمة العافية

ما أنعم اللهُ على عبده ... بنعمة أوفى من العافيه
وكل من عوفي في جسمه ... فإنه في عيشة راضيه
والمال حلو حسن جيد ... على الفتى، لكنه عاريه⁽¹⁾
وأسعد العالم بالمال من ... أعطاه للآخرة الباقيه
ما أحسن الدنيا، ولكنها ... مع حسنها غدارة فانيه

(الضحّاك بن سليمان)

(١) العارية والعاريّة والعارة: الاعارة وما تُعطيه غيرك شرط ان يعيده لك. او ما يتداوله القوم بينهم.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ـ ١٩٨٩/٣/٩

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ البرنامج ...
١٩,٠٠ ـ البرنامج ...
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٣٠ ـ ...
٢٢,٠٠ ـ المسلسل الامريكي ...
٢٣,٥٠ ـ الحلقة ...
٠٠,٢٠ ـ الاخبار الليلة (بالعبرية)

فيلم «إرث افريقيا» الغاني يستأثر بالجائزة الاولى في مهرجان واغادوغو

* كواه أنصاه، مخرج الفيلم: «الافلام قربت دائما بين الشعوب» *

● واغادوغو ـ «و.ص.ف» ـ فازت افريقيا الناطقة بالانكليزية للمرة الاولى في مهرجان السينما الافريقية في واغادوغو (فسباكو) بحصول فيلم «ارث افريقيا» من غانا على جائزة «جواد يننغا»، وهي الاكبر في المهرجان.

واعطت لجنة التحكيم برئاسة المخرج الانتيلي كريستيان لارا الجائزة لهذا الفيلم الذي يروي قصة كوينسي ارثر بوزمفيلد الذي باع نفسه للمستعمرين في غانا خلال الخمسينات.

وكوينسي كان «اسودا جيدا» في نظر البيض، تلقى علومه في كامبريدج، وأصبح واليا وسمح له بالعيش في احياء البيض. وعارض كوينسي الحركات الاجتماعية والقومية وقدم للحاكم كتأكيد على خضوعه تعويذة ورثها عن اجداده.. وكانت مبادرته هذه بداية نهايته.

والفيلم برأي النقاد الحاضرين ناجح من كل النواحي واستحق الجائزة، وحصل ايضا على جائزة منظمة الوحدة الافريقية.

ولم تشاهد الفيلم غير المترجم سوى اقلية فقط قبل اذاعة نتائج المهرجان يوم السبت الماضي في «منزل الشعب» بحضور رئيس بوركينا فاسو الكابتن بليز كومباوري. وتساءل البعض ما اذا كانت هذه الجائزة منحت لتهدئة الناطقين بالانكليزية الذين يشكون من ان مهرجان فسباكو هو «لقاء فرنكفوني اكثر مما هو لقاء افريقي».

وتساءل المراقبون ايضا ما اذا كانت الجائزة اتت في الوقت المناسب لكسر جليد العلاقات بين بوركينا فاسو وغانا حيث يعيش معارضون هربوا من واغادوغو منذ الانقلاب الذي اودى بحياة الرئيس السابق توماس سانكارا في ١٥ تشرين الاول العام ١٩٨٧.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، اعرب مخرج الفيلم الفائز كواه انصاه عن امله في ان يساهم ذلك في تحسين العلاقات بين البلدين. وقال ان «الافلام قربت دائما بين الشعوب» وان حكومة غانا التي لعبت دورا كبيرا في تمويل الفيلم «ستكون سعيدة» لفوزه.

وجائزة «جواد يننغا»، وهي تمثال من البرونز يبلغ وزنه ١٧ كغم، مستوحاة من اسطورة انشاء امبراطورية على يد رجل ولد من قصة حب بين الاميرة يننغا وصياد قدم لها المأوى حين كانت تائهة.

وكان سكان بوركينا فاسو يأملون في فوز فيلم «يابا» (اي «الجدة» باللغة المحلية) لمواطنهم ادريسا ويدراوغو، خصوصا ان اي مخرج محلي لم يكافأ يوما بأية جائزة. ويروي فيلم «يابا» قصة صداقة بين فتى وامرأة عجوز منبوذة في القرية التي تعتبرها ساحرة. لكن فيلم ويدراوغو فاز بجائزتي لجنة التحكيم الخاصة والجمهور، ومن المقرر ان يشارك في مهرجان «كان» (فرنسا) الدولي الذي يقام في ايار المقبل. وما زال مخرجه يجهل في اية فئة سيشارك فيلمه.

ولم تمنح لجنة التحكيم اية جائزة اداء هذه السنة، بل نوهت فقط باداء بيا غوميز في فيلم «مورتو نيغاه» (من غينيا بيساو) حيث قامت بدور امرأة تناضل في حرب الاستقلال ثم تكافح في مواجهة الجفاف.

● بقلم: ماري تيريز ديلبوب ●

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

حكايات من تراثنا العربي

السر الذي بيني وبينك

● خرج الحجاج ذات يوم للصيد، فوقف على اعرابي يرعى ابلا

فقال له: يا أعرابي، كيف رايت سيرة الحجاج؟

قال: غشوم ظلوم لا حيّاه الله!

فقال: لم لا شكوتموه الى أمير المؤمنين عبد الملك؟

قال: أظلم وأغشم!

فبينما هو كذلك إذ احاطت به الخيل فاوماً الحجاج الى الاعرابي فأُخذ وحُمل.

فلما صار معه قال: من هذا؟

قالوا له: الحجاج!

فحرك دابته حتى صار بالقرب منه ثم ناداه ـ يا حجاج!

قال: ما تشاء يا اعرابي؟

قال: السر الذي بيني وبينك احب ان يكون مكتوما.

فضحك الحجاج وأمر أن يخلى سبيله.

كلمات متقاطعة

* * * * لغز رقم (٢٥٠) * * * *

● اعداد: احمد علي دراغمة ـ طوباس

الافقي:
١ ـ مدينة مقدسة ـ عالي
٢ ـ ...
٣ ـ مسرحية لدريد لحام + خلاف
٤ ـ سم
٥ ـ مسلسل اردني فكاهي
٦ ـ نعم (بالايطالية) ـ استقلال
٧ ـ تجمع ـ قلب
٨ ـ شقة (معكوسة) ـ ارجاء
٩ ـ شعب سامي استوطن في الالف الثالثة ق.م. ارض فلسطين
١٠ ـ من احياء القدس

عمودي:
١ ـ سلالة عربية استوطنت بلاد فلسطين في القرن الثالث + احد الوالدين
٢ ـ عملة اوروبية ـ مدينة فلسطينية (معكوسة)
٣ ـ لب ـ قارب
٤ ـ الكفاح (معكوسة) ـ هجا
٥ ـ وضع ـ وهب ـ اصيب ببرص
٦ ـ جرمت ـ عكس اشترى
٧ ـ علم مؤنث ـ لعب (معكوسة)
٨ ـ اشاهد (معكوسة) ـ اختمر + معصية (معكوسة)
٩ ـ ...
١٠ ـ رسام فلسطيني راحل (معكوسة)

* * حل لغز رقم (٢٤٩) * *

الافقي:
١ ـ اميل توما
٢ ـ لاريكا ـ صين
٣ ـ كرم متنا
٤ ـ ذهب مع الريح
٥ ـ ...
٦ ـ لوس انجلس
٧ ـ بيروت ـ تام
٨ ـ نسر ـ يم
٩ ـ دليل اخضر
١٠ ـ حسن الامام

عمودي:
١ ـ ال ـ ذل ـ ملح
٢ ـ ما ـ عل ـ سل
٣ ـ يركب ـ ليتين
٤ ـ ...
٥ ـ ...
٦ ـ ...
٧ ـ ...
٨ ـ اصفر ـ بت ـ ...
٩ ـ ...
١٠ ـ ...

البيرة تباع اخيرا في ايسلندا!

● لاول مرة منذ ٧٤ عاما سمح لسكان ايسلندا مؤخرا باحتساء البيرة الكحولية التي كانت محظورة طيلة هذه السنين! لكن بلاد الثلوج والبراكين لم تشهد رغم ذلك اي احتفالات غير عادية بهذا الحدث. فلم تكن هناك طوابير امام المحلات المصرح لها ببيع البيرة كما لم يلاحظ اقبال غير عادي على المطاعم المسموح لها بتقديمها.

رسالة شعب:

قرية شعب عطشى منذ مطلع الاسبوع الجاري

● شعب ـ لمراسلنا علي خطيب ـ تعاني قرية شعب منذ مطلع الاسبوع الجاري انقطاع مياه الشرب عنها حيث تقوم شركة «مكوروت» بقطع مياه الشرب عن القرية لمدة (١٨) ساعة يوميا.

وصرح رئيس مجلس شعب المحلي، عفو فاعور، لمراسلنا بان سبب ذلك يعود الى الديون المستحقة على المجلس للشركة المذكورة «والبالغة ٣٠ الف شيكل. كما بلغت الديون المستحقة للمجلس على السكان المستهلكين زهاء ١٢٠ الف شيكل.

وقد ابلغ رئيس المجلس مراسلنا بانه سيقدم شكاوى ضد السكان المدينين.

● تمديد اعتقال اربعة شبان من القرية ●

● مددت محكمة الصلح في عكا، يوم الثلاثاء ٢/٧، اعتقال الشباب: يوسف حسين خطيب ووسيم علي ابو عرب واحمد حسن هدهود لمدة ثلاثة ايام فيما اطلقت سراح سعود محمد سعدة بكفالة شخصية.

هذا وكانت شرطة «مسغاف» قد اعتقلت الاولين يوم الاثنين الاخير. كما اعتقلت الاخرين في اليوم التالي وذلك بتهمة ملفقة وهي: «قطع التيار الكهربائي وقطع اسلاك شبكة الهاتف في القرية».

تقرير مركز الدراسات الاستراتيجيّة في جامعة

● تتمة من صفحة١ ●

الترتيبات الامنية التي تصر عليها اسرائيل».

واضاف طاقم الباحثين في مركز الدراسات الاستراتيجية، في تقريره: «على الطرفين في هذه القضية (حكومة اسرائيل وم.ت.ف) التنازل عن مفاهيم اساسية: على الفلسطينيين ان يقبلوا بالوجود الدائم لدولة اسرائيل وان يتنازلوا عن حق العودة وان يوافقوا على مرحلة اتفاقية تستمر من ١٠ سنوات الى ١٥ سنة لا تقوم خلالها دولة فلسطينية ويجري، خلالها، فحص كل المشاكل والعلاقات الثنائية بين الاطراف في المنطقة. وعلى الفلسطينيين وقف الارهاب وكذلك وقف الانتفاضة. اما اسرائيل فستكون ملزمة باعادة المناطق الى الفلسطينيين وبالموافقة على حكم ذاتي واسع وحقيقي وبوقف الاستيطان»!

واضاف طاقم مركز الدراسات: «وخلال هذه الفترة، التي تجري فيها التغييرات في المفاهيم الأساسية، يكون الطرفان ملزمين بالشروع في مسيرة ديناميكية مستمرة ترمي الى خلق الثقة المتبادلة».

وقال نائب رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية، يوسف هلير، ان طاقم الباحثين فحص ستة بدائل اساسية لحل النزاع هي:

● اولا ـ استمرار الوضع القائم ● ثانيا ـ حكم ذاتي ● ثالثا ـ ضم ● رابعا ـ دولة فلسطينية ● خامسا ـ انسحاب من قطاع غزة ● سادسا ـ فدرالية اردنية ـ فلسطينية.

واضاف: «التلخيص الذي توصلنا اليه يقول بأنه من بين البدائل الستة المذكورة هذه ليس هنالك، عمليا، بديل لصالح اسرائيل قابل للتنفيذ الامر الذي يعني اننا محاصرون بالوضع القائم الذي هو، حسب ما تبين لنا، سيء واخذ في التدهور»!!!

واكد يريف انه ليست هنالك اية امكانية لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بدون اشتراك الاتحاد السوفييتي.

انتفاضـة فلسـطين

● تتمة من صفحة١ ●

واقترب من ساعة طلوع الفجر الاكيد ـ اقامة الدولة المستقلة الى جانب دولة اسرائيل!

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الانتفاضة الذين سقطوا خلال الشهر الخامس عشر حسبما هو مسجل في «الاتحاد»:

● الخميس ١٩٨٩/٢/٩ ـ الشهيد الطفل طلال بشارات (٨ سنوات) من قرية طمون (نابلس).

● الاثنين١٩٨٩/٢/١٣ الشهيد محمد امين ابو الرب (١٦ عاما) من قباطية.

● الاربعاء ١٩٨٩/٢/١٥ ـ شهيدان هما: الطفلة اكتمال نعيم عبد الله (٤ سنوات) من قرية تياسير والشاب اكرم هلال رشيد (٢١ عاما) من قرية خربثا المصباح (قضاء رام الله).

● الجمعة ١٩٨٩/٢/١٧ ـ ثلاثة شهداء هم: الفتى احمد خليل البازوري (١٤ عاما) من مخيم رفح والشاب عمار حسني عبد المحسن الترك (١٨ عاما) من قرية كفر الديك (قرب نابلس) والشاب عصام محمد محمود البلبل (٢٥ عاما) من نابلس.

● الثلاثاء ١٩٨٩/٢/٢١ ـ الشهيد محمد سعيد الرشق (٥٠ عاما) من قرية العيزرية.

● الاحد ١٩٨٩/٢/٢٦ ـ الشهيد احمد العبد محرم (٢٠ عاما) من حي الشيخ رضوان في غزة.

● الاثنين ١٩٨٩/٢/٢٧ ـ الشهيد عطوة لطفي عمر (٣٦ عاما) من قرية دير ابزيع (رام الله).

● الاربعاء ١٩٨٩/٣/١ ـ الشهيد مروان حسين كراز (٢٤ عاما) من غزة.

● الاثنين ١٩٨٩/٣/٦ ـ ثلاثة شهداء هم: ابراهيم محمد ابراهيم الجبر (٢٤ عاما) من قرية سالم (قضاء نابلس) واحمد رمضان العزامي (١٩ عاما) من مشروع بيت لاهيا للاجئين (غزة) والمعتقل محمد يوسف عليان المصري (٣٥ عاما) الذي استشهد في غرفة التحقيقات التابعة لجهاز «الشاباك» في سجن غزة المركزي.

● الثلاثاء ١٩٨٩/٣/٧ ـ الشهيد حكم اسماعيل ياكير (١٨ عاما) من حي راس العين في نابلس.

مظاهرة يهودية ـ عربية في جامعة القدس، احتجاجا على اغلاق الجامعات والمدارس الفلسطينية

● قنابل غاز على عشرات الطلاب الذين توجهوا نحو قرية العيسوية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» اليهودية ـ العربية في «الجامعة العبرية» في القدس، بعد ظهر امس الاربعاء، مظاهرة شارك فيها حوالي مئتي طالب وعدد من المحاضرين. وذلك تحت شعار اساسي يطالب باعادة فتح الجامعات والمدارس والمعاهد التعليمية الاخرى في دولة فلسطين المحتلة. ورفع المتظاهرون، من الطلاب العرب واليهود، شعارات بهذه الروح وشعارات تدعو الى الافراج عن مئات الطلاب وعشرات المحاضرين الفلسطينيين المعتقلين وكذلك الى الافراج عن المهددين بالابعاد، وبينهم تيسير العاروري، والغاء اوامر الابعاد ضدهم.

وخطب في المتظاهرين المحاضر ابدي كاوفمان، موضحا صحة النشاط النضالي من اجل مطالب عينية الى جانب النضال العام ضد الاحتلال. ووصف اغلاق الجامعات ومعاهد التعليم في المناطق المحتلة بأنه اجراء مناف للثقافة وبمثابة عقوبة جماعية، مشيرا الى «اننا ـ اي اسرائيل ـ الوحيدون الذين نغلق كل الجامعات طيلة الوقت». ودعا الى مواصلة النشاط على مختلف المستويات وعدم الاكتفاء بهذه المظاهرة او تلك. وقدم جملة من الاقتراحات، من بينها تجند المحاضرين في الجامعات الاسرائيلية لتقديم الدروس للطلاب الجامعيين الفلسطينيين.

ثم تحدثت الطالبة لينات بيرتس (التي كانت ظهرت في برنامج «هذا هو الوقت» التلفزيوني وروت مسلسلات التعذيب التي تعرضت لها في البرازيل، قبل حوالي شهر ونصف الشهر). فاشارت الى ما تعرضت له في البرازيل، قبل قدومها الى اسرائيل، وبسبب حيازتها على كتب لا تروق للدكتاتورية هناك. وقارنت بين هذا وبين ما يمكن ان تتدهور اليه الاوضاع في اسرائيل، في حالة استمرار الاحتلال والعقوبات الجماعية واعمال القتل. وقالت ان الذي يغلق جامعات الضفة والقطاع بحجة «الخطر الامني» قد يعتبرنا، في الجامعة العبرية، خطرا امنيا. وتساءلت، باستنكار، وهل رياض الاطفال الفلسطينيين المغلقة، تشكل خطرا على امن اسرائيل؟! ثم تلاها المحاضر برون ازراحي مشيرا الى ان مصطلح «الديمقراطية» يرتبط بالجامعات ومن يغلق الجامعات يمس بالقيم الديمقراطية. وقال ان هناك شبها بين من يغلق الجامعات وبين من يهدر دم كاتب.

وتحدثت امل العاروري، زوجة المحاضر المهدد بالابعاد تيسير العاروري فسردت ما تعرض له زوجها حتى صدور الامر بابعاده، مشيرة الى انه يؤيد مبدأ دولتين للشعبين وكان من بين الموقعين على وثيقة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واختتمت المظاهرة بكلمة رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة، محمد عدوي، فاوضح انه لا يمكن الفصل بين ما تتعرض له الجامعات الفلسطينية وبين الاحتلال كله وان المس بالقيم الديمقراطية والاكاديمية لا يمكنه ان يتوقف عند حدود «الخط الاخضر». وقدم جملة من الامثلة على ذلك. وحيا مبادرة المحاضرين ودعا الى التجند لتقديم المحاضرات للطلاب الفلسطينيين.

ثم توجه اكثر من ستين طالبا من بين المتظاهرين باتجاه قرية العيسوية القريبة، الخاضعة لحظر التجول. فطلبت منهم قوات الاحتلال الابتعاد عن مداخل القرية، بدعوى انها منطقة عسكرية مغلقة. وعندما رفض الطلاب الانصياع لهذه الاوامر وواصلوا التقدم اطلقت باتجاههم خمس قنابل غاز مسيل للدموع وتعرضت احدى الطالبات لضربة بالعصا.

ومن جهة ثانية تواصل لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس»، منذ ايام، جمع التواقيع من جمهور الطلاب في الجامعة العبرية على عريضتين ـ واحدة تستنكر اغلاق صحيفة «الراية» وتطالب باعادة ترخيصها وثانية تطالب بالغاء امر الابعاد من الوطن بحق تيسير العاروري. كما وزعت اللجنة بيانا بالعبرية اعتبرت فيه قرار اغلاق «الراية» مسا خطيرا بحرية التعبير.

وفاة فاضلة في كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي كابول والقرى المجاورة يوم امس الاربعاء جثمان الفقيدة مريم حسين هيبي عن عمر يناهز ٦٠ عاما اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة في كابول باحر التعازي الى جميع آل هيبي واولاد الفقيدة وبناتها واحفادها، راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في عرعرة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم ـ شيع اهالي عارة وعرعرة جثمان المرحومة انيسة ابو غوش (٨٠ عاما) الى مثواه الاخير.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة في عارة وعرعرة يتقدمون بأحر التعازي لآل الفقيدة راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضل في عرعرة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ شيع اهالي عرعرة، يوم الاربعاء الماضي، جثمان المرحوم الحاج حسين مرزوق عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عارة وعرعرة يتقدمون بأحر التعازي لال الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في بيت جن

● بيت جن ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة هنا، امس الاربعاء، جثمان الفقيدة ندى اسعد قيس الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في بيت جن يتقدمون بأحر التعازي الى الرفيق نجيب قيس وانجال الفقيدة وعموم آل قيس وقبلان راجين لهم حسن العزاء.

تشييع جثمان الشيخ سعيد قبلان في بيت جن

● بيت جن ـ لمراسلنا ـ شيع اكثر من (١٠) الاف شخص من بيت جن والقرى العربية على اختلاف طوائفها ومن الجولان السوري المحتل، امس الاربعاء ٣/٨، جثمان الفقيد الشيخ ابو امل سعيد قبلان الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاما.

وكان المرحوم قد لقي مصرعه يوم الثلاثاء الاخير على خط سكة الحديد في حيفا حيث صدمه القطار بينما كان ذاهبا لزيارة ابنه امل، الذي اصيب في الاحداث المؤسفة التي جرت في بيت جن في الاسبوع الفائت.

وابن الفقيد كل من الاستاذ جمال قبلان ومناحم بوسكيلا والشيخ وهاب حرب والشيخ صالح خنيفس والشيخ ابو والفيرجا قبلان والمحامي يوسف قبلان.

واشاد الشيخ صالح خنيفس، عضو لجنة الصلح التي تألفت لاصلاح ذات البين في قرية بيت جن، بالفقيد واستعداده للصلح والتسامح لتجنيب القرية امورا هي في غنى عنها ودعواته الدائمة الى الله ان يوفق اصحاب المساعي الخيرة لاصلاح ذات البين دون ان تراق قطرة دم واحدة في سبيل اسرته وللحفاظ على وحدة القرية.

واكد المؤبنون الشيخ رجا قبلان وجمال قبلان ويوسف قبلان ضرورة الالتزام برغبة الفقيد والسعي الى عمل الخير وترسيخ جو المحبة والتآخي في القرية وبذل كل ما في وسعهم للحفاظ على وحدة وسلامة القرية.

وتعهد المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس محلي بيت جن المنتخب، امام الجموع ببذل كل جهد وبمعية «لجنة الصلح» لاحلال الصلح المنشود ولكي تعود الحياة في القرية الى مجراها الطبيعي لان بيت جن قرية عريقة بسكانها وتقاليدها وستعمل على ان تبقى كذلك.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة ولجنة المبادرة الدرزية في بيت جن يتقدمون باحر التعازي الى انجال الفقيد وعموم آل قبلان راجين لهم الصبر وحسن العزاء ومتمنين الشفاء العاجل لامل سعيد قبلان.

● صورة من مظاهرة حركة «الى هنا» في جامعة حيفا امس ضد اغلاق الجامعات والمدارس في فلسطين المحتلة. (صورة خاصة)

رياضة

■اسعد تلحمي■

□ استئناف المباريات في الممتازة والقطرية:

مكابي طمرة يطمح الى تحقيق الفوز على هبوعيل الخضيرة، غدا في كريات اتا

■ في الدرجة الاولى: لقاء خارجي صعب للاخاء الناصرة امام هبوعيل عكا، بقيادة حارس مرماه عيد بربارة ■ وفي دالية الكرمل يأمل المدرب سعيد سرحان ولاعبوه في الحاق اول خسارة بفريق مكابي عكا ■ الفرصة متاحة امام شباب الناصرة للاقتراب من القمة ■

● تتجدد يوم غد، الجمعة المباريات في الدرجتين الممتازة والقطرية بعد توقف دام اسبوعا بسبب مباراة المنتخب الاسرائيلي، الأحد الماضي، مع منتخب نيوزلندا (١: صفر لاسرائيل). وتلعب فرق الدرجة الاولى، هذا السبت، مباريات الاسبوع الحادي والعشرين، وهو الأسبوع الأول في الثلث الأخير من الموسم الحالي. وتلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الأسبوع السابع عشر.

وتجري هذا الأسبوع مباريات الأسبوع الخامس والعشرين في الدوري الممتاز وهو الأسبوع قبل الأخير من نهاية جولة الاياب. وتجري المباراة المركزية في ملعب «مي هنكفاه» بين الفريق المحلي، بني يهودا وبين متصدر اللائحة، مكابي حيفا وكلا الفريقين لم يخسر اية من مبارياته التسع الأخيرة. ورغم هذه الحقيقة الا ان الفريق الحيفاوي حقق نتائج أفضل بكثير في الأسابيع المذكورة من تلك التي سجلها بني يهودا. فشباك مرمى الفريق الحيفاوي لم تهتز في المباريات الست الأخيرة وللتدقيق منذ ٦٤٩ دقيقة لعب. وقد سجل الحيفاويون في المباريات المذكورة ١٢ هدفا. بالمقابل لم يسجل بني يهودا الفوز منذ خمس مباريات (انهاها بالتعادل) وسجل هدفين فقط. ومع هذا نشير الى ان فريق حيفا لم يسجل الفوز على بني يهودا في عقر داره منذ ١٧ عاما !!

وعلى ملعب تتانيا يجري لقاء هام بين مكابي المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد نقاط مماثل لرصيد الفريق الحيفاوي (٤٣) وبين فريق بيتار القدس الذي يتنافس من اجل ضمان مكان في المجموعة العليا من التصفيات. ويلعب فريق المرتبة الثالثة، هبوعيل بيتاح تكفا مباراة خارجية في استاد «بلومفيلد» في يافا امام فريق هبوعيل تل ابيب الذي يتخبط في صراعات داخلية ولا يعرف بعد التركيب الذي سيظهر به.

باقي مباريات هذا الأسبوع تجمع بين: هبوعيل حولون (لم يسجل الفوز في المباريات الثماني الأخيرة) ـ هبوعيل كفارسابا، هبوعيل القدس (انهى سبع مباريات متتالية بدون خسارة) ـ شمشون تل ابيب، بيتار تل ابيب (لم يسجل اي فوز في مبارياته السبع الأخيرة) ـ هبوعيل بئر السبع، مكابي تل ابيب ـ هبوعيل طبريا (لم يسجل الفوز في المباريات الأربع الأخيرة).

وفي الدرجة القطرية يلعب مكابي طمرة مباراة «بيتية»، على ملعب كريات اتا في الثالثة من بعد ظهر غد، الجمعة، امام فريق القمة من الخضيرة الذي يحتل المرتبة الخامسة. الطمراويون مصممون على تسجيل الفوز لوقف سلسلة نتائج التعادل المتتالية التي سجلها فريقهم في مبارياته الست الأخيرة. الطمراويون بحاجة الى الفوز للابتعاد عن المرتبات الأخيرة ولاضافة ثلاث نقاط دوري خاصة وان المباراة الأخيرة التي تنتظرهم في جولة الاياب ستكون امام المتصدر من رمات غان.

باقي المباريات في هذه الدرجة تجري كالتالي:مكابي يافا ـ هبوعيل رمات غان، بيتار الرملة ـ بيتار نتانيا، مكابي يفنه ـ مكابي شعرايم، مكابي بيتح تكفا ـ هبوعيل اللد، هبوعيل حيفا ـ هبوعيل يهود، مكابي رمات عميدار ـ هبوعيل بات يام.

وتبدأ هذا السبت مباريات الثلث الأخير للموسم في الدرجة الأولى، وهو الثلث الحاسم. وعمليا تشهد الايام العشرة القادمة مباريات شبه مصيرية ستحدد الكثير بالنسبة للفرق القادرة على مواصلة المنافسة على احتلال القمة. وتلعب جميع فرق القمة مباريات فيما بينها ستؤثر حتما على صورة اللائحة.

متصدر اللائحة، مكابي الاخاء الناصرة يلعب بعد غد السبت مباراة خارجية صعبة، وبدون مدافعيه المبعدين علي ابو احمد ورافع سليمان (الأول بالبطاقة الحمراء، والثاني بخمس بطاقات حمراء) ولكن مع دينامو خط الوسط عهد عزام، امام فريق المرتبة الثالثة، هبوعيل عكا الذي يتأخر عن النصراويين بنقطة واحدة. ويوم الاربعاء يلعب الاخاء مباراة قمة اخرى، وهذه المرة على ارضه، امام طيرات هكرمل. بينما تجري في ملعب عكا وفي اليوم نفسه مباراة قمة اخرى بين مكابي وهبوعيل عكا.

وهذا السبت تنتظر فريق مكابي عكا، الذي يحتل المرتبة الرابعة ويفارق نقطة عن الأولى، مباراة خارجية امام الفريق المنتعش، هبوعيل دالية الكرمل بقيادة مدربه الجديد، سعيد سرحان. الفريق الدالاوي في اندفاعة جيدة والشعور السائد في الدالية ان مكابي عكا سيذوق هذا السبت مرارة الخسارة الاولى في هذا الموسم.

كما تنتظر فريق المرتبة الثانية من طيرات هكرمل مباراة خارجية صعبة امام هبوعيل الطيبة الذي يبحث عن النقاط التي تضمن بقاءه في الدرجة الأولى.

وبانتظار ما قد تسفر عنه مباريات القمة هذه يأمل فريق شباب الناصرة ان يسجل الفوز البيتي على فريق القاع، بيتار نهريا ليقترب من صدارة اللائحة رغم ان امال احتلاله القمة تبدو ضعيفة.

ويلعب مكابي عسفيا، الذي يحتل المرتبة العاشرة برصيد ١٩ نقطة، مباراة خارجية امام مكابي الخضيرة الذي يتأخر عن الصالفة بمرتبتين وبنقطتين. وفي كريات اتا يجري لقاء قاع بين الفريق المحلي، متذيل اللائحة وبين هبوعيل الطيرة، الذي يحتل المرتبة الرابعة عشرة. اما المباراتان المتبقيتان فتجمعان بين: بيتار حيفا ـ هبوعيل كريات شمونه و هبوعيل بيسان ـ مكابي العفولة.

وفي الدرجة الثانية تجري المباريات التالية: في المنطقة الشمالية (أ) ـ هبوعيل طمرة ـ مكابي طرعان، هبوعيل مجد الكروم ـ مكابي معلوت، هبوعيل كرميئل ـ هبوعيل سخنين، هبوعيل صفد ـ بني حتصور، هبوعيل دبورية ـ هركفوت كريات اتا، بيتار معلوت ـ مكابي شفاعمرو،مكابي كفر كنا ـ تسيرت عليت.

في المنطقة الشمالية (ب): تحليتل ـ رعنانا، كريات حايم ـ بيت اليعيزر، اور عقيبا ـ كشافة حيفا، هبوعيل سولم ـ هبوعيل اكسال، كفار يونه ـ هبوعيل ام الفحم، غفعات اولغا ـ مغدال هعيمق، تسور شالوم ـ هبوعيل تل حنان.

في المنطقة الجنوبية (أ): اتحاد شباب يافا ـ هبوعيل روش هعاين، رمات هشرون ـ هبوعيل كفر قاسم، مكابي كفر قاسم ـ علياه كفار سابا، هبوعيل ازور ـ هبوعيل جلجولية، هشكما ـ مكابي رمات حين.

بينما استمرت الصدامات الدامية بين الشعب وقوات الاحتلال

● تتمة من صفحة١ ●

● القدس ●

وفي القدس المحتلة فرضت قوات الاحتلال فجر امس حظر التجول على قرية «العيسوية» وبدأت شن حملة اعتقالات واسعة النطاق في صفوف شبابها واهلها وفق قوائم معدة مسبقا. وساهمت طائرة مروحية في هذه الحملة. وذكر «صوت اسرائيل» ان ثلاثين شابا تم اعتقالهم حتى ساعات ظهر امس.

ويذكر ان العيسوية هي رابع منطقة يفرض فيها حظر التجول (بعد مخيم شعفاط والطور وسلوان) وتقع داخل حدود القدس التي ضمتها اسرائيل اليها بعد احتلال ١٩٦٧ وتطبق فيه القوانين الاسرائيلية. ونشير الى ان هذه الاوامر (حظر التجول) فرضت بناء على تعليمات من القائد العسكري للمنطقة الوسطى (الجنرال عميرام متسناع).

ولفت الانتباه ان بين المعتقلين مواطن في الستين من العمر (عرفات مصطفى) واحد اقربائه (طارق مصطفى ـ ٤٥ عاما) وعدد من الفتية فيما قالت مصادر الشرطة ان الحملة تستهدف اعتقال «مثيري اعمال الشغب» (!)

وفي اتصالات هاتفية مع عدد من المواطنين، بمن في ذلك المختار محمود محمد صالح عبيد اجمع اهل القرية ان فرض حظر التجول بعد اسبوع فقط من مقاطعة اهل القرية (ومدينة القدس المحتلة) للانتخابات «البلدية» يشكل انتقاما واضحا وجماعيا من الاهالي. واستذكروا الهجوم الذي شنه رئيس البلدية «تيدي كوليك» قبل اسبوع من الانتخابات على الاهالي الذين قاطعوا زيارته للقرية في اثناء «حفل» افتتاح احد الشوارع فيها.

وصرح المختار عبيد ان قائد شرطة المدينة ابلغه بان الحظر سيستمر عشرة أيام بعد ان اعترض المختار على فرض حظر التجول على القرية فيما كان القائد يشير الى الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية المنتشرة هناك (للتدليل على «وجاهة» اسباب فرض حظر التجول).

وتمكن مراسلنا من الحصول على اسماء (١٧) معتقلا ممن فيهم من ذكرا سابقا ـ وهم فوزي محمد سعيد عبيد (١٦ عاما) وامجد محمد درباس (١٤) وعيسى عبد داري (٣٠) وعلي احمد عبيد (٢٥ ـ متزوج) ومحمد انور عبيد (١٤ عاما) وخالد داود عبيد (٢٣ ـ متزوج) وامجد احمد عبيد (١٥) ورأفت امين عبيد (١٣) ويوسف داود محيسن (١٤) ورضا محمود حمدان (١٤) وجمال نمر محمود (٢٠) وعادل عطية مهنا (١٤) وسلطان نور الدين عبيد (١٦) وزياد عدنان درويش (١٦) ونعيم احمد عليان (٢٣ ـ متزوج).

من جهة ثانية فقد قام افراد «حرس الحدود» خلال مداهماتهم للمنازل بالاعتداء على ممتلكات الاهالي وتحطيم ابوابها كما حصل في منزل المواطن خليل عبد الله داري (٥٥ عاما) الذي اقتحمه نحو (٣٠) من افراد «حرس الحدود» بعد تحطيم بوابته.

اما في مخيم شعفاط فقد فرضت قوات الاحتلال حظر تجول غير معلن. وشنت، بمساعدة طائرة مروحية حملة لاحراق عشرات الاعلام الفلسطينية التي ارتفعت في سماء المخيم وعلى اسلاك واعمدة الكهرباء والهاتف. كما شنت حملة اخرى لشطب الشعارات المناهضة للاحتلال اضافة الى شعارات خاصة عن يوم المرأة العالمي، الثامن من اذار، اشادت بدور المرأة الفلسطينية في الانتفاضة وحيتها في عيدها كما حيت، بشكل خاص الشهيدات والمعتقلات في سجون الاحتلال.

ووقعت في قرية سلوان ايضا مظاهر احتجاج ضد الاحتلال رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية وقمعتها قوات الشرطة و«حرس الحدود» بالقوة وبالغاز المسيل للدموع.

● بيت ساحور ●

وجرت في بيت ساحور عصر امس مسيرة نسائية حاشدة اشتركت فيها نحو الف امرأة انطلقت من كنيسة الروم الارثوذكس وهن يحملن الشعارات التي تحيي دولة فلسطين المستقلة والشهداء وامهاتهم. وتدخلت قوات الاحتلال التي استخدمت الغاز المسيل للدموع اضافة الى مسحوق (بودرة) له تأثير مشابه للغاز المسيل للدموع ولكن اكثر ثباتا وشدة. وصودرت اللافتات وجرى اعتقال ثلاث صبايا وضربت اخريات بينهن منال وايمان غانم ورندة حلاوة. كما اطفأ جنود الاحتلال، حسبما افادت مصادر محلية، سيجارة مشتعلة في وجه المواطن منير الحايك (٤٠ عاما).

● اريحا ●

وفي اريحا نظمت النسوة اعتصاما في جمعية سيدات المدينة حول مطالب وشعارات تطالب بالافراج عن المعتقلين والمعتقلات وتؤيد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● مخيم طولكرم ●

وفي مخيم طولكرم وقعت مظاهرات قمعتها قوات الاحتلال واصيب خلالها ناصر ابراهيم برية (١٥ عاما ـ رصاصة بلاستيكية في الساق اليمنى) ومحمود عبد الله عنبتاوي (١٥ عاما ـ رصاصة في اليد اليمنى).

● نابلس ●

واعلنت قوات الاحتلال مدينة نابلس «منطقة عسكرية مغلقة» فيما استمر تدفق مئات الاهالي الى منطقة المنازل المهدومة والمتضررة في البلدة القديمة وكذلك الى منزل عائلة الشهيد. واغلقت قوات الاحتلال اربعة مداخل فرعية في مخيم العين.

● جنين ●

ووقعت مظاهر احتجاج اخرى في مدينة جنين واصيب علي خالد ابو نياز (١٨ عاما ـ رصاصة في قدمه اليسرى) واوس كمال شريم (١٨ عاما ـ برصاصة في الذراع الايسر).

● قطاع غزة ●

واطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي باتجاه مسيرة نسائية في قرية بيت حانون فاصابوا عجوزا في السبعين من عمرها برصاصة في ساعدها الايمن ادت الى كسر في عظمه ثم انهال الجنود عليها بالضرب بالهراوات. وتدعى العجوز نبيهة عبد ربه طه الكفارنة.

وكانت مئات من النسوة والطالبات اعتصمن في مقر «الصليب الاحمر» وخاصة في غزة وخانيونس، وقدمت خلال ذلك عرائض الى المسؤولين هناك تطالب بالافراج عن المعتقلات والمعتقلين وترفض الاحتلال وتؤيد اقامة دولة فلسطينية بقيادة منظمة التحرير. كما رفعت يافطات تحمل معنى مماثلا.

وعقب اعتصام النسوة في مقر الصليب الاحمر في غزة توجهن في مسيرة حاشدة نحو مقر الحكم العسكري في المدينة حيث قمعتهن قوات كبيرة من الجيش التي اعتدت عليهم بالضرب بالهراوات.

ووقعت في احياء غزة وفي خانيونس ورفح وفي قرية بيت لاهيا مظاهر احتجاج على الاحتلال وارتفعت عشرات الاعلام الفلسطينية واحرقت الاطارات واقيمت الحواجز الحجرية من هياكل السيارات القديمة في الشوارع. وكالعادة فقد استخدمت قوات الاحتلال مختلف وسائل القمع ضد الاهالي بما في ذلك الرصاص فاصيب عجوز في الثمانين من عمره (احمد حسن حماد ـ حي الرمال) برصاصتين احداهما في يده اليمنى والاخرى في رجله اليمنى. واصيب في الحي نفسه محمد خليل ابراهيم (٣٠ عاما ـ رصاصة في اليد اليمنى) واسعد المسعود (٤٥ عاما ـ رصاصة في البطن).

وفي حي «الصبرة» اصيبت الصبية فايزة ابراهيم بريخ (١٣ عاما ـ رصاصة في الرسغ الايمن).

وفي حي «الدرج» اصيب محمد ماهر سعداوي (٢٣ عاما ـ رصاصة في بطنه).

اما عبد الحافظ موسى ابو عودة (٣٢ عاما ـ بيت حانون) فقد اصيب بقنبلة غاز مسيل للدموع في رأسه مما ادى الى فقدانه الوعي وجرح في رأسه بطول ٤ سم وادخل الى المستشفى وهو في حالة غيبوبة.

واعتدت قوات الاحتلال بالضرب المبرح على اخرين في حي الزيتون وفي مخيم الشاطىء، وفي بيت لاهيا وكذلك في رفح وخانيونس.

وجاءنا في وقت لاحق ان صدامات اخرى وقعت في رفح وخانيونس ومخيمها واصيب اخرون باصابات مختلفة بينهم رسمي بهجت وادي (٣٢ عاما ـ عيار معدني في اليد اليسرى ادى الى جرح بطول ٣ سم) ونعيم سعيد برهوم (١٥ عاما) ـ رفح ـ كسر في زنده الايمن. ومن خانيونس اصيب اخرون وهم احمد مصباح عبد الغفور (١٣ عاما ـ كسر في الساعد الايسر) وحسين احمد مكرم (١٦ عاما ـ كسر في اليد اليمنى وتورمات في الرأس) وفرج عبد الله (٤٦ عاما ـ كسر في الساعد الايمن). واعتدى جنود الاحتلال في رفح بالضرب الشديد على المواطنين هناك وكان بينهم شقيق الشهيد محمد المصري (يوسف ـ ٢٠ عاما) وناصر ايوب المصري (٤٠ عاما).

واندلعت في مخيم الشاطىء، امس مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال والاهالي الذين رشقوا الجنود المتمركزين في مركز الجيش الواقع في عمارة وسط مخيم الشاطىء، كانوا احتلوها سابقا. وقد اطلق الجنود العيارات النارية فاصابوا الشاب ايمن علي عبد الكريم (١٥ عاما ـ مخيم الشاطىء) بعيار ناري في الفخذ الايسر.

وفي مخيم خانيونس اندلعت مواجهات عنيفة منذ الساعة الثالثة حتى السادسة مساء، واصيب ثلاثة شبان بعيارات نارية نقلوا على اثرها الى مستشفى ناصر في خانيونس لتلقي العلاج. ورفض المصابون الثلاثة ذكر اسمائهم خشية من الاعتقالات فاطلقوا على انفسهم اسم «مجهول» فاصيب «المجهول» الاول (١٢ عاما) بعيار ناري في الفخذ الايمن و«المجهول» الثاني (٢٠ عاما) بعيار ناري في الفخذ الايمن و«المجهول» الثالث (١٤ عاما) بعيار ناري في الصدر.

واندلعت في حي الزيتون في غزة صدامات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال حيث قام المتظاهرون باشعال الاطارات واقامة المتاريس الكبيرة. واصيب برصاص قوات الاحتلال يوسف علي محمود (٢٢ عاما) من حي الزيتون بعيار ناري في الكتف الايمن ومحمد محمود الاسود (١٧ عاما) بعيار ناري في الساعد الايمن.

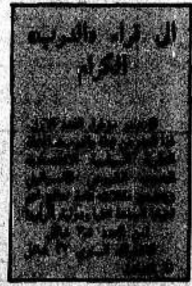
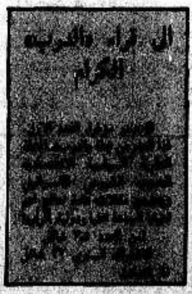
واصيب في حي الشيخ رضوان في غزة اثر الاشتباكات والمواجهات مع قوات الاحتلال الطفل حسين ناهد الشريف (٥ سنوات) بكسر في عظمي الساق اليسرى جراء اعتداء الجنود عليه بوحشية وضربه بالعصي.

ونقل المعتقل الشاب سوزان محمد عبد الله عوض (١٧ عاما) الى مستشفى الشفاء في غزة وهو مصاب بكدمات شديدة في الذراعين والساقين والوجه مع تجمع دموي كبير في الرأس وجرح قطعي ونزيف من الانف. والشاب المصاب هو معتقل في معسكر الاعتقال «انصار ـ ٢» ـ ويبدو انه تعرض لابشع انواع التعذيب والضرب داخل المعسكر.

وفي مخيم جباليا رشق المتظاهرون جنود الاحتلال بالحجارة في مواجهات عنيفة اندلعت في الساعة الرابعة بعد ظهر امس واستمرت حتى السابعة مساء واصيب خلالها أكرم عبد القادر صقر (١٨ عاما) بكسر في اليد اليمنى وخالد رجب العيلة (٢١ عاما) بجرح قطعي طوله ٣ سم فوق الحاجب الايسر وكدمات على الصدر.

وتم، امس، اجهاض السيدة مريم محمد ابو شلفة (٣٥ عاما)، وهي حامل في شهرها الثالث، بعد ان تعرضت للضرب المبرح بالعصي على بطنها فاصيبت بنزيف حاد.

واستمرت المواجهات في خانيونس حتى ساعة متأخرة من مساء امس، بشكل عنيف، واصيب باصابات خطيرة في الصدر حسان سرحان (١٨ عاما) ووصفت حالته العامة بانها خطيرة جدا ونقل الى مستشفى ناصر في خانيونس. كما اصيب حسام سليمان سرحان (١٥ عاما) بعيار ناري في الصدر واسماعيل زيدان (١٤ عاما) بعيار ناري في الفخذ الايسر ويزيد ابراهيم اسماعيل (٢٠ عاما) بعيار ناري في الفخذ الايمن.

في الخطاب لمناسبة الذكرى الـ ٢٦ لتسلم

● تتمة من صفحة١ ●

السلام العادل فاننا لا نخدع انفسنا ونحن نسمع كل يوم ما يقوله زعماء اسرائيل ونرى ما تفعله اسرائيل مما يؤكد انها لا تريد السلام، بل هي عدوة السلام العادل لانها لا ترى فيه مصلحتها ».

واشار الرئيس السوري الى «ان اسرائيل هي التي يجب ان تقدم الدليل الحسي والملموس على نية السلام وهي عاجزة عن ذلك لانها لا تريد السلام. نحن نقول بالسلام العادل المستند الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة وعبر مؤتمر دولي تشترك فيه جميع الاطراف المعنية ومن ضمنها منظمة التحرير الفلسطينية بينما اسرائيل مستمرة في تصلبها مصرة على ان ما اخذته هو حقها المكتسب بالقوة وعلى من يريد ان يفاوض ان يأتي اليها صاغرا لاقرار الامر الواقع». وقال «ان اسرائيل تتحدى العالم برفضها السلام عبر المؤتمر الدولي ».

وحول الوضع العالمي قال الاسد: «يعيش العالم حاليا مرحلة تحولات في مناخ العلاقات الدولية مرحلة توحي بالتوجه نحو الوفاق الدولي وبناء العلاقات الدولية على اسس التفاهم بدلا من المجابهة والتصادم. وقد بدأت هذه المرحلة بمبادرات سلمية من الاتحاد السوفييتي بدافع الحرص على ابعاد شبح الكارثة النووية عن العالم والحد من هدر الاموال على سباق التسلح».

وبعد ان اكد الاسد تأييد بلاده لجميع المبادرات السلمية التي يطرحها الاتحاد السوفييتي، اشاد بالعلاقات المتينة بين بلاده وبين الاتحاد السوفييتي القائمة على الاحترام المتبادل والصداقة والتعاون.

بدعوة من «جبهة السلام» في جامعة حيفا

● تتمة من صفحة١ ●

المحاضرين «الى هنا» في جامعة حيفا ندوة حول التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية. اشترك فيها البروفسور سامي سموحا، من قسم علم الاجتماع في الجامعة ود. ايلان بابي، من قسم تاريخ الشرق الاوسط، ود. غسان خطيب من جامعة بير زيت.

وعرض خلال الندوة شريط فيديو يتضمن تصريحات صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، السلمية.

وجرى التأكيد في الندوة ان هناك اجماعا بين الليكود وقسم من المعراخ على: ضرورة الحفاظ على الوضع القائم حاليا: كما جرى التأكيد على ان استمرار هذا الوضع يشكل خطرا كبيرا على مستقبل اسرائيل.

وجرت في اليوم نفسه ندوة اخرى حول حقوق وواجبات المواطنين العرب في اسرائيل اشترك فيها طلاب يهود وعرب وعدد من المحاضرين.

ادار الندوة وتولى عرافتها د. ايلان بابي وتحدث فيها البروفسور سامي سموحا ود. ارنون بار اون، من قسم الشؤون الاجتماعية.

وتم التأكيد في الندوة على حق المواطنين العرب في البلاد اخذ حقوقهم كاملة وعلى قدم المساواة مع المواطنين اليهود في جميع المجالات.



الكنيست تناقش اقتراحات خاصة حول ٨ آذار ووضع المرأة في اسرائيل:

طوبي: النضال من اجل مساواة المرأة هو جزء من النضال العام لتغيير وجه المجتمع

* تسوكر: المجتمع الذي لا يحترم الاقليات والضعفاء ولا يضمن حقوقهم لا يمكن ان يحترم النساء ويضمن حقوقهن *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناقشت الكنيست، امس الاربعاء، وبناء على اقتراح كتلة الجبهة وكتل «مبام» و«راتس» و«الليكود» موضوع يوم المرأة العالمي ووضع المرأة في اسرائيل.

واشترك في النقاش عن كتلة النائب توفيق طوبي الذي استهل كلمته «بتهنئة ابعثها من على منصة الكنيست لكل جمهور النساء في اسرائيل، اليهوديات والعربيات، ولكل النساء الفلسطينيات، ونساء العالم اجمعين. واتمنى لهن تقدما في نضالهن من اجل السلام وحقوق الانسان ورفع مكانة المرأة في المجتمع».

وتطرق النائب طوبي في سياق كلمته الى الميثاق الدولي لمنع التمييز ضد المرأة الذي اقرته الجمعية العمومية للامم المتحدة في العام ١٩٧٩ منتقدا موقف الحكومة الرافض، للمصادقة على هذا الميثاق وقال: «لا تكاد تمر سنة الا ونطالب فيها الحكومة بالمصادقة على هذا الميثاق، الا انها تعود وتهاجم الامم المتحدة وقراراتها. وكل هذا لكي تحرف الانظار عن الحاجة الماسة لمثل هذه المصادقة».

واضاف: «ان البند السادس عشر في الميثاق يقر باتخاذ كل الاجراءات اللازمة لاقتلاع كل انواع التمييز ضد النساء في كل المجالات التي تتعلق بالزواج والعلاقات العائلية. ومن الواضح بان المصادقة على الميثاق ستلزم الحكومة بتنفيذ بنوده المتعلقة بفصل الدين عن الدولة، وقيام زواج وطلاق مدني. وان وضع المرأة في اسرائيل هو ضحية لقوانين مصدرها القرون الوسطى».

واشار النائب طوبي الى التدهور الملحوظ في وضع المرأة الاقتصادي في البلاد حيث «تكون النساء في اسرائيل ٤٠٪ من القوى العاملة ويعانين من تمييز في الاجور ويربحن اقل بـ ٢٠٪ ـ ٤٠٪ مما يربحه جمهور الرجال. وتدل نتائج بحث اعده د. حاييم هيرفيلد من جامعة تل ابيب ان ٣٣٪ من الرجال يشغلون وظائف ادارية مقابل ١٥٪ فقط من النساء».

واضاف «ان النساء في اسرائيل هن اوائل العاطلين عن العمل وهن الضحية الاولى للتقليصات في اماكن العمل».

وتطرق النائب طوبي الى وضع المرأة العربية في اسرائيل «التي تعاني من تمييز مزدوج، من حيث كونها عربية ومن حيث كونها امرأة».

واوضح النائب طوبي ان ١١٪ من النساء العربيات في سن العمل يعملن خارج بيوتهن ـ اي ٢٤٪ الف امرأة من مجموع ٢٢٠ الفا، حيث يعانين من نقص في اماكن العمل بجانب اماكن سكنهن وان وجدت، فان اجورهن اقل حتى من زميلاتهن اليهوديات. والى جانب هذا تغلق المؤسسات الحكومية والعامة والهستدروتية في وجه المرأة العربية المثقفة والاكاديمية كل فرص العمل».

وحيا النائب طوبي صمود المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة «التي تدفع الثمن غاليا نتيجة الاعمال الوحشية، التي تقوم بها حكومة اسرائيل لقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني التي تدخل اليوم شهرها السادس عشر، مئات النساء هناك قتلن وجرحن والعشرات اجهضن نتيجة الضرب او استعمال الغاز. ورغم كل هذا فهن جزء فعال في نضال شعبهن للاستقلال والسلام». واضاف «ان بندا اخر من الميثاق المذكور يتحدث عن قضية السلام وتعميق الامن الدولي، وعن حقوق الشعوب الواقعة تحت سيطرة غريبة واحتلالية وحق تقرير المصير. ان النساء في اسرائيل والعالم يحتفلن في الثامن من آذار بيومهن العالمي مع تقوية النضال من اجل السلام في العالم وفي منع كوارث نووية والحفاظ على مستقبل الانسانية. وهنالك قلق خاص حيال سفك الدماء في منطقتنا وغياب السلام الاسرائيلي الفلسطيني الذي يودي بحياة ابنائهن في كل يوم».

ودعا النائب طوبي حكومة اسرائيل الى المصادقة على الميثاق العالمي لمنع كل انواع التمييز ضد النساء وتوسيع النضال من اجل المساواة التامة بين الرجال والنساء «هذا النضال الذي هو جزء من النضال العام لتغيير وجه المجتمع».

هذا وافتتحت النقاش النائبة سارة دورون (ليكود) التي طالبت بالعمل السريع لوقف الهوة الكبيرة بين الرجال والنساء في فرص العمل.

اما النائب دادي تسوكر (راتس) فقد اكد على «انه لا مكان لمساواة المرأة في مجتمع لا يحترم الاقليات والضعيف. ان النساء هن «زنوج» المجتمع واللواتي ينبع وضعهن القاسي هذا من سيطرة قوانين دينية تتحكم بوضعهن الشخصي».

اما وزير القضاء دان مريدور فقد رد على اقوال المقترحين مدعيا بان الميثاق المذكور يتضمن «مقدمة سياسية موجهة ضد اسرائيل» ولكني متأكد بان على الحكومة المصادقة عليه مع بعض الاعتراضات!

واعلن الوزير بان وزارة القضاء تعمل الان على اكمال الجانب القضائي لمشروع قانون حقوق الانسان الذي يتضمن ايضا حقوق المرأة.

هذا وقد اكتفى جميع المقترحين باقوال الوزير.





● صورتان من مهرجان الالوف النسائي واحتفالا بيوم المرأة العالمي في تل ابيب امس الاربعاء. (صورتان خاصتان)

النساء الدمقراطيات في حيفا يحتفلن بالثامن من اذار

● حيفا ـ لمراسلنا ـ احتفلت حركة النساء الدمقراطيات في حيفا، امس (الاربعاء)، بالثامن من اذار عيد المرأة العالمي في اجتماع حضره جمهور واسع من النساء.

وحيا الاجتماع عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فابرز أهمية مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية. وقال: الموقف من قضية مساواة المرأة بالرجل هو مقياس التقدمية والثورية لدى الانسان.

وتطرق الى المعركة الانتخابية للسلطات المحلية مبرزا مشاركة النساء الدمقراطيات الفعالة في هذه المعركة. واكد ان الجبهة في حيفا حققت انجازا كبيرا في هذه الانتخابات اذ زادت من قوتها بنسبة ٤٠٪ عما كانت عليه في الدورة الماضية. وقال: كان من الممكن ان تقدم لكن في هذا اليوم اجمل هدية فيما لو تم انتخاب يوخيفد غونين لعضوية البلدية التي نقصها ٤٥ صوتا لذلك.

وتحدثت غونين، من قيادة حركة النساء الدمقراطيات، فاكدت اهمية الاحتفال بهذا اليوم الذي له دلالة تاريخية على كفاح المرأة من اجل تحصيل حقوقها متساوية مع الرجل.

وقدمت في الاحتفال ضيافة متواضعة وجرى توزيع باقات الزهور على النساء المشتركات في الاحتفال.

مجلس عمال حيفا يطالب بفحص اخطار الاجهاض التي تتهدد الحوامل العاملات في الصناعات الدقيقة

●حيفا ـ لمراسلنا ـ طلب مجلس عمال حيفا من مؤسسة الوقاية في العمل فحص اخطار الاجهاض التي تتهدد النساء الحوامل العاملات في الصناعات الدقيقة في منطقة حيفا.

وجاء هذا الطلب بعد ان اظهرت معطيات نقابة الصلب الدولية ارتفاعا في عدد حالات الاجهاض وسط النساء الحوامل اللواتي يعملن في صناعة الالكترونيكا. وهذا الامر اضطر عددا من الشركات الامريكية الكبيرة الى منع النساء الحوامل من مواصلة عملهن بالقرب من خطوط الانتاج ونقلهن الى اعمال اخرى خلال فترة الحمل.

جبهة الطيبة الدمقراطية تدعو لاقامة ائتلاف شامل في المجلس المحلي من اجل التعاون المشترك على الصعيدين المحلي والقطري

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت جبهة الطيبة الدمقراطية يوم أمس الاربعاء منشورا حول نتائج معركة الانتخابات للمجلس المحلي في الطيبة وجهت فيه التحية لكل من ناصرها وصوت لها رئاسة وعضوية. كما دعت الى اقامة ائتلاف شامل في المجلس «من اجل توحيد كتل المجلس والتعاون المشترك على الصعيد المحلي لتطوير الطيبة وازدهارها وتحصيل حقوقها المهضومة وكذلك على الصعيد القطري الكفاحي والوقوف مع سلطاتنا المحلية ومع جماهير شعبنا في معركتها العادلة ضد سياسة التمييز والقهر والحرمان».

وجاء في المنشور، ايضا، «ان العدو والخطر الداهم هما السلطة وسياستها القائمة على التمييز والاضطهاد القومي ضدنا هنا في اسرائيل وعلى البطش بابناء شعبنا الفلسطيني البطل ومحاولة كسر شوكة انتفاضتهم في مقاومتهم البطولية للاحتلال الاسرائيلي وجرائمه. ان مواجهة هذا العدو يتطلب منا جميعا، مهما اختلفت الاراء والاتجاهات والمواقع والقوائم، الالتحام في جبهة موحدة والتمسك بالاسلوب الكفاحي الوطني ومواصلة الدعم والتضامن مع الانتفاضة الباسلة. وبذلك يكون الفوز لكل جماهير الطيبة سمعة ووحدة وتطورا وبناء».

مجهولون يقتحمون منزل يوسي سريد!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحم مجهولون، بعد ظهر يوم الثلاثاء (٣/٧)، منزل عضو الكنيست يوسي سريد (راتس) الواقع شمالي تل ابيب بعد ان كسروا قفل الباب.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، انه حتى الآن لم تتم معرفة أسباب اقتحام منزل سريد وان الشرطة تجري تحقيقا في كل الاتجاهات.

هذا وتفيد التحقيقات انه لم تسرق اية قطعة من المنزل. وتقول الشرطة انه لا يوجد اي دليل على ان عملية الاقتحام هذه، جاءت كمجرد اقتحام للمنزل. وتدور الشبهات حول محاولة سرقة بعض المستندات الخاصة الامر الذي لم يستبعده سريد نفسه.

ما هي الحقيقة؟..

«الحركة التقدمية» و «المعراخ» و «الليكود» يدعون فوزهم برياسة المجالس المحلية ذاتها

● «هآرتس»: الحقيقة ان جميع هؤلاء الرؤساء المنتخبين مستقلون ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «هآرتس»، امس الاربعاء، في زاويتها الثابتة «رأيت سمعت»، خبرا لمراسلها عطاالله منصور، اشارت فيه الى حقيقة «الخلافات» بين «الحركة التقدمية» و«المعراخ» و«الليكود» حول انتماء بعض رؤساء مجالس محلية في الوسط العربي فازوا بالرياسة في الانتخابات الاخيرة.

وجاء في الخبر ان عضو الكنيست محمد ميعاري (القائمة التقدمية) كان قال، فور ظهور نتائج الانتخابات، ان رئيسي مجلسي طرعان وجت المحليين المنتخبين ينتميان الى «الحركة التقدمية». وتابع الخبر ان رئيس القسم العربي في حزب «العمل»، يورام كاتس، هنأ، بعد يومين من تصريح ميعاري، جميع مرشحي «المعراخ» الذين فازوا برياسات المجالس المحلية ويضمنهم رئيسا مجلسي طرعان وحرفيش المنتخبين. اما رئيس طاقم «الليكود» لانتخابات السلطات المحلية، عضو الكنيست دافيد مغين، فقد اصدر هو الآخر، امس الاول (الثلاثاء)، بيانا قال فيه ان رئيس مجلس طرعان المحلي المنتخب هو من «الليكود» وكذلك رؤساء المجالس المحلية في جت وحرفيش ودالية الكرمل.

ويقول عطاالله منصور في الخبر ان «الحقيقة هي ان جميع هؤلاء الرؤساء فازوا برياسات مجالسهم المحلية بصفتهم مستقلين..». وتابع: «رئيس مجلس دالية الكرمل المنتخب، فهمي حلبي، هو عضو سكرتارية حركة «راتس» ورئيس مجلس حرفيش المحلي، نور الدين شنان، هو عضو مركز حزب «العمل» ورئيس مجلس طرعان المحلي، محمود عدوي، هو مختار في القرية ورئيس مجلس جت المحلي المنتخب هو مقرب للتقدمية لكنه انتخب عن طريق ائتلاف جماعي معارض لرئيس المجلس السابق، احمد ابو عصبة، من «الحزب الدمقراطي».

ارتفاع في عدد النساء اللائي يتعرضن الى اعتداءات جنسية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت السيدة اليسون سولومون، مركزة مركز ضحايا الاغتصاب في اسرائيل النقاب عن ان عشر نساء يتعرضن يوميا الى حوادث اغتصاب واعتداءات جنسية وان العام الماضي سجل ارتفاعا ملحوظا بنسبة ٤١ بالمئة في عدد النساء اللاتي اشتكين اعتداءات كهذه.

وأضافت السيدة سولومون ان ٧٥٠ امرأة اشتكت في العام الماضي الى الشرطة من اعتداءات جنسية وان ٣٠٠ منهن تعرضن الى اغتصاب بالقوة وتحت التهديد بينما اشتكت ٤٥٠ امرأة من ملاحقات جنسية واعمال مشينة.

ونوهت سولومون الى ان العدد المذكور يشكل ٢٠ بالمئة من الحوادث التي تقع فعلا. واضافت ان الكثيرات ممن يتعرضن الى اعتداءات يخشين من التوجه الى الشرطة لتقديم الشكوى. واشارت سولومون ايضا الى ان ١٧ بالمئة من الاعتداءات الجنسية يرتكبها اقارب المعتدى عليهن!!

معتقلا «طريق الشرارة» يحتجان على ظروف اعتقالها في سجن «الجلمة»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت سلطات مصلحة السجون في اواسط الشهر المنصرم بنقل معتقلي «طريق الشرارة» يعقوب بن افرات واساف اديب من معتقل «الجلمة» الى سجن كفار يونا حيث وضعا في القسم المنفرد التابع لمصلحة السجون القطرية الذي يحظى بحراسة خاصة ومشددة.

ويرى معتقلا «طريق الشرارة» في هذه الخطوة عقابا اخر وانتقاما منهما وعزلها جسديا واجتماعيا عن باقي السجناء ومسا بحقوقهما كسجينين سياسيين خصوصا وان جميع المعتقلين في هذا القسم وعددهم ٣٠ معتقلا هم سجناء جنائيون.

هذا ويطالب المعتقلان بالكف عن الانتقام منهما ومعاملتهما كما يعامل السجناء السياسيون.

انتحار احد سكان «الموشافيم»:

القرى الزراعية في البلاد تواجه ازمات مالية خانقة والليكود يشترط حل الازمة باقامة المستوطنات في فلسطين المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وضع احد سكان القرى الزراعية في البلاد، امس الاربعاء، حدا لحياته وذلك على خلفية الازمة المالية التي تمر بها «الموشافيم» لعدم مقدرته على تسديد ديونه والاستمرار في عمله.

وفي هذا الاطار حذر السكرتير السابق لحركة «الموشافيم» القطرية عضو الكنيست غداليا غال من مغبة المماطلة في تقديم الدعم المالي للقرى الزراعية في جنوب البلاد وشمالها على حد سواء.

واضاف غال ان تمردا عنيفا قد ينشب في هذه القرى يمتنع على اثرها سكان هذه القرى والكيبوتسات، ايضا، من تسديد ديونهم للبنوك لانهم «ببساطة لا يملكون شيئا يدفعونه لهذه البنوك».

ودعا غال البنوك ووزارة المالية الى الاسراع في تنفيذ الاتفاق مع الحركة الكيبوتسية وحركة «الموشافيم» الذي تم الاتفاق عليه مع وزارة المالية ووزارة الزراعة والبنوك والوكالة اليهودية. وبموجب هذا الاتفاق يتم الغاء ١،٥ مليار شيكل من ديون الموشافيم والكيبوتسات واعادة جدولة ديونها الى البنوك والاسراع في تقديم التعويضات للمزارعين جراء موجة البرد التي اجتاحت البلاد خلال الشهر الماضي وقضت على نسبة كبيرة من المحاصيل الزراعية خصوصا في جنوب البلاد.

وفي هذه الاثناء اشترط عضو الكنيست غدعون غدوت (ليكود) موافقة لجنة المالية التابعة للكنيست على الاتفاق مع القرى الزراعية بموافقة وزارة المالية على تخصيص ٨٠ مليون شيكل لغرض اقامة المستوطنات في فلسطين المحتلة والتي تم الاتفاق عليها بين الليكود والمعراخ في الاتفاق الائتلافي لاقامة الحكومة الموسعة. وشكك غدوت في هذا الاتفاق وفي المبالغ الكبيرة التي الغتها وزارة المالية عن ديون هذه القرى وذلك لكون حركة «الموشافيم» والحركة «الكيبوتسية» مقربة من حزب العمل.

قائد المنطقة الشمالية في الشرطة:

«في يوم الارض سنختبر مدى صحة وعود قادة الحركة الاسلامية»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال قائد المنطقة الشمالية في الشرطة، ان الشرطة «ستعلم، في يوم الأرض (٣/٣٠) ما اذا كانت الحركة الاسلامية ستحافظ على النظام العام او سوف تحاول القيام باعمال مخلة بالنظام».

واضاف، في مؤتمر صحفي عقده، يوم الثلاثاء (٣/٧)، بمناسبة انتهاء سنة العمل في شرطة منطقة الشمال، ان الشرطة «سوف تختبر مدى صحة الوعود التي قطعها قادة الحركة فيما يتعلق بالمحافظة على النظام».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣/٩، بين غائم جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٩° ● الاغوار الشمالية ـ ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٩° ● القدس وضواحيها ـ ١٠° ● السهل الداخلي ـ ١٦° ● السهل الساحلي ـ ١٦° ● النقب ـ ١٦° ● البحر الميت ـ ١٩° ● ايلات والعربة ـ ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٨٩/٣/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٨٠٣٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١٠٥٧ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٧٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٨٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٣٩٣ ش.ج
● دينار اردني ١١١	٣،١٦٥ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،١٢٣ ش.ج
● «اسود» ـ	١،٧٩ ـ ١،٨٠ ش.ج

جبهة اكسال الدمقراطية، في بيان شكر للاهالي اثر الانتصار:

سنبذل أقصى جهودنا في سبيل تنفيذ برنامجنا

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «نتوجه الى كل أهلنا في اكسال والى نشيطي الجبهة بشكرنا وتقديرنا من صميم قلوبنا لمشاركتهم في صنع النصر وتجديد ثقتهم بجبهتهم. ونشكرهم على جعل يوم الانتخابات يوما هادئا. الامر الذي ان دل على شيء، فانه يدل على الروح الاخوية العالية ووعي ورقي جماهير هذه القرية الصامدة. وندعو الجميع الى الانخراط في صفوف الجبهة». هكذا توجهت جبهة اكسال الدمقراطية في بيانها الى الاهالي، الذي اصدرته اثر الانتصار الذي حققته في انتخابات المجلس المحلي.

وكان مرشح الجبهة للرياسة، السيد صالح يحيى دراوشة، قد حصل على ١٤٠٨ اصوات تشكل نسبة ٥٤٪ أي بزيادة حوالي ٦٪ عن الاصوات التي حصل عليها مرشح الجبهة نفسه في الانتخابات الماضية، وكذلك في العضوية، اذ زاد عدد مصوتي الجبهة ١٨٧ صوتا واصبح ٩٠٤ وزاد عدد الاعضاء في المجلس المحلي من ثلاثة الى اربعة هم بالاضافة الى الرئيس السادة: محمد سليمان عبد الهادي وعمر عبد الحليم شلبي وعمر عبد الهادي دراوشة وعلي يوسف شدافنة(من مجموع ١٢ عضوا بمن فيهم الرئيس).

وقد وعدت الجبهة في بيانها: «سنبذل أقصى جهودنا في سبيل تنفيذ برنامجنا الذي على أساسه خضنا معركة الانتخابات وننطلق بوعي ومسؤولية وشجاعة الى الامام ونتخلص من نقاط الضعف لتحقيق المزيد من الانجازات. فما من قوة سلطوية غاشمة أو رجعية بامكانها ان تعيد مجتمعنا الى الوراء».

جبهة شفاعمرو تدعو الى اقامة اوسع ائتلاف يعبر عن وحدة اهالي المدينة وامانيهم

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ أصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، امس الأول الثلاثاء، بيانا الى اهالي المدينة تطرقت فيه الى الأجواء الهادئة التي سادت المدينة يوم الانتخابات ودعت جميع الكتل في المجلس الجديد الى اقامة اوسع ائتلاف لما فيه مصلحة المدينة ومواطنيها. ودعا البيان ايضا الشفاعمريين الى تعزيز قوة الجبهة بالانضمام الى صفوفها.

وقال البيان:

«انتهى يوم الانتخابات وانتهت معركة الانتخابات. اما المعركة الحقيقية فأمامنا.. المعركة من أجل صيانة وحدة اهالي شفاعمرو، من اجل افضل الخدمات ومن اجل الكرامة.. من اجل غد افضل وعهد جديد.

اننا في الجبهة نحيي اهالي شفاعمرو بدون استثناء على المسؤولية العالية التي جعلت من يوم الانتخابات يوما هادئا. ونشكر جزيل الشكر كل فرد من المواطنين الـ ١٩٤٥ الذين منحونا ثقتهم الغالية ونأمل، بمساعدتكم، ان نكون اهلا لهذه الثقة بانجاز الرغبة الواحدة والموحدة لاهالي مدينتنا العزيزة.

اننا اذ نقدم التهنئة الى جميع اعضاء المجلس البلدي من جميع الكتل والى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس البلدية ندعو الجميع الى التعاون لاقامة اوسع ائتلاف ليعبر اصدق تعبير عن وحدة اهالي شفاعمرو وتآخيهم وأمانيهم وذلك على اساس الاتفاق الوطني المشرف الذي وقعته الجبهة مع رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين. هذا الاتفاق الذي سنعمل على تحقيقه كاملا من خلال التعاون المشترك.

ان الأمل المعقود على المرحلة القادمة في البلدية هو امل كبير والأمل المعقود على كتلة الجبهة، المثال الساطع لوحدة شفاعمرو، هو امل اكبر ولذلك فإننا نعلن على الملأ التزام اعضاء كتلتنا في البلدية بخط الجبهة السياسي والبلدي وبوحدة شفاعمرو نعلن ايضا وقوف جميع اعضاء الجبهة تحت تصرف مواطني شفاعمرو ولما فيه خير المدينة وسمعتها الوطنية ليكونوا جسرا يوميا بين المواطن والسلطة البلدية.

من صميم الفؤاد ندعوكم الى تعزيز قوة جبهتكم والانضمام الى صفوفها وإغناء عملها باقتراحاتكم وانتقاداتكم. ان توسيع صفوف الجبهة ودعمها هو توسيع افاق وحدة جميع المواطنين وهو ايضا دعم لحق جميع الاهالي في الخدمات النزيهة.

وستبقى جبهتكم على العهد».

واطلعت الجبهة جمهور المواطنين على النتائج الرسمية للانتخابات لرئاسة المجلس البلدي ولعضويته التي جاءت على النحو التالي:

انتخب السيد ابراهيم نمر حسين رئيسا للبلدية بأغلبية ٦٥ بالمئة من مجموع الاصوات.

وللعضوية فازت القوائم التالية بتمثيل في المجلس الجديد:

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و) فازت بـ ١٩٤٥ صوتا وثلاثة مقاعد.● قائمة التعاون «الوفاء» (ج د) ٢٠٨١ صوتا وثلاثة مقاعد. ● قائمة الأخوة (دش) ١٤٢٢ صوتا ومقعدان. ● قائمة الدمقراطي العربي (ع) ٨٦٣ صوتا ومقعدان. ● القائمة الأهلية (أل) ٨٣٦ صوتا ومقعد واحد. ● قائمة التغيير (هـ ن) ٧٧٠ صوتا ومقعد واحد. ● قائمة الحق (ق) ٥٥٨ صوتا ومقعد واحد.

اتفاق بين خمس قوائم انتخابية في كفر قرع لدعم الحاج محسن عسلي في الجولة الثانية على رئاسة المجلس

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ قام العشرات من الشبان الجبهويين ومن المؤيدين لقوائم «السلام» و«الاصلاح» و«الاتفاق» و«البناء» يوم امس الاربعاء (٨٩/٣/٨) بتوزيع بيان الى اهالي كفر قرع يتضمن نص الاتفاق بين كتلة الجبهة الدمقراطية في كفر قرع وبين ممثلي الكتل المتحالفة مع مرشح الرئاسة الحاج محسن عسلي.

وقد جاء في البيان، الذي استقبل من كل اهالي القرية بالارتياح: «تعلن جميع الكتل الموقعة على هذا البيان عن التزامها بالبنود التالية:

١ـ التعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة في المعركة من اجل المساواة التامة وضد مصادرة الاراضي وهدم للبيوت العربية ومن اجل السلام العادل والالتزام بوحدة وكفاحية هذه اللجان.

٢ـ الوقوف بحزم ضد كافة المظاهر السلبية في عمل المجلس المحلي والقضاء على المحسوبية في تعيين الموظفين مع جميع سكان قريتنا بمساواة وصدق واستقامة واتباع مبدأ الشخص المناسب في المكان المناسب.

«٣ـ العمل على تحويل المجلس المحلي الى مؤسسة شعبية وذلك بفتح جلسات المجلس المحلي امام الجمهور واطلاعه على ما يجري في داخل المجلس.

«٤ـ بناء ميزانية تتلاءم مع احتياجات القرية ومتطلبات الاهالي والمطالبة بزيادة المنح والهبات وبالمساواة في الميزانيات مع السلطات المحلية اليهودية.

«٥ـ اتمام المشاريع التي شرع في تنفيذها وخاصة انجاز الملعب والاهتمام بجميع امور الشباب.

«٦ـ المحافظة على وحدة قريتنا بدعوة جميع الكتل الى ائتلاف شامل.

«٧ـ السعي الى ارجاع المدرسة «ج» التي دمجت مع المدرسة «د» كمدرسة منفصلة.

«٨ـ توصيل شبكة الشوارع وشبكة الكهرباء الى جميع انحاء القرية.

«٩ـ تلتزم جميع الاطراف المتحالفة في حالة قيام رئيس المجلس المحلي بواجبه على اكمل وجه بالتخلي عن فكرة التناوب في الرئاسة».

هذا وقد وقع على هذا البيان كل من الحاج غالب عسلي ونايف كناعنة عن قائمة السلام، والحاج محمد عثامنة والحاج محمد زيد عن قائمة الاصلاح، ويوسف ابو ليل عن قائمة الاتفاق، والمحامي جمال ابو فنة عن «قائمة البناء» وزهير يحيى عن الجبهة الدمقراطية في كفر قرع.